صدى الروضتين

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الرابعة / العدد ٧٨ / ١٦ ذي القعدة ١٤٢٨ هجرية

إن الفساد المالي والإداري لا يقل عن الإرهاب خطورة...

حيث تتربع وزارة الدفاع على عرش الفساد تليها الداخلية ثم التجارة والنفط والكهرباء

قلة الوعي ... هو ما أنتج العديد من الظواهر المتخلفة التي صارت جزءا من ثقافة بعض الناس وتراثهم...

الطريحة بين الخيال والحقيقة

نتائج الإمتحانات الوزارية

وآلية القبول المركزي في الكليات والمعاهد

وتأثيرها على الواقع الدراسي والعلمي في العراق

الحاج مصطفى الصراف

تشرفت بإقامة الأذان في الصحن الحسيني الشريف

منذ العام ١٩٧٤

عامة ... مستقلة ... نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الاعلام
في العتبة العباسية المقدسة

صدى الروضتين

الافتتاحية

رئيس التحرير

أبجد هوّز

لا تصرخ يا ولدي...
ضع بصماتك في كل مكان بهدوء وامضِ...

الظاهر: أحدث موديلات الشتائم ومبتكرات السباب، وأرشق التهم بالهوية والتاريخ والدين والمذهب والمبادئ والقيم والأخلاق.

الباطن: أفلام محترفة تدرك لعبة الدس والالتفاف والإيحاء وفيض الدلالة والمواربة والتضاد النفعي، أربعمائة ألف دراسة في نظرية واحدة.

طرفة: مساكين نحن... ابتلعنا طعم الظاهر فغصنا فيه وتركنا الباطن يعترينا حتى صرنا بعض قنوات إعلامية مرعبة.

البحث: للأسف ما زلنا إلى الآن نبحث عن يافطات تحمل أسماءنا دون أن نتعلم أو نحاول أن نتعلم.

تعريفات: الكتابة... ضمير دونه... تصير سخاماً يفتك براءة الورق... الاقتباس.. هوية مزورة.

المطلوب: أن ندرك يوماً المساحة الحقيقية بين الملفوظ والمضمون. عوالم مذبوحة الوريد ومقاربات تكوين وجراحات أمة رفعوا رأسها على رماح عنجهية مريضة منذ أول (لا) صاغها التاريخ من ذهب الرفض الحسيني المقدس... هي ليست رغبات عاطفية، أو تعويضات وجدانية لملذات مفقودة، بل هي صبر جراحات تطاولت لتثور ومواقف وجدانية تجيد التعبير عن آهات الفقراء ونزيف الأرصفة وعويل الأمهات... هي حسرة كانت في صدر إمام وإلا فلا.

دعوة: نحن بأشد الحاجة إلى كتابات بحجم المحنة... إلى سمات إبداعية ورسالة وعي تواجه حملات التكفير والتهجير والتفجيرات الإرهابية بمستوى فني يدرك أبعاد الإبداع... علنا، نوازن هذا المد الجائر من أغلب إعلاميات التضاد المجرمة.

(إن قدرت أن لا تكتب يا ولدي فلا داعي أن تكتب)...

اقرأ في هذا العدد

- السيد الصافي: على الوزير أن لا يكتفي بساعات قليلة يتواجد فيها داخل وزارته لأن هذه الساعات لا تكفي لجبر النقص الكبير في مستلزمات عمل الوزارةللوصول الى ما نطمح اليه.
- مقتطفات من وحي الجمعة ص٤
- ثقافة صدى الروضتين ص٥
- المجمعات التجارية في كربلاء ص٦
- مقاهي الإنترنت والرفاهية الفكرية ص٧
- جهود متواصلة لخدمة المرقد وزائريه ص٨-٩
- خلدونيات ثقافية ص١٠
- افتتاح مجمع الحسين الطبي التخصصي ص١١
- الفساد الإداري أسبابه ومعالجاته ص١٢
- التشيع في الغرب ص١٣
- بحيرة ساوه ... أسرارها ص١٤
- حكمة العصافير أجدر ص١٥

رئيس التحرير
علي الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

التحقيقات
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

التنضيد الطباعي
بشير محمد التاجر

الإخراج الفني
منتظر العلي

تصميم
رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة مجمع أهل البيت عليهم السلام
النجف الأشرف
٠٧٨٠٦١٥٠٠٥٠

هاتف البدالة
٢٢٠/٣٢٢٦٠٠

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

البريد الإلكتروني
sadda@alkafeel.net

إقرأ في العدد القادم

ملف خاص عن الزيارات التي نظمتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لأهالي مدينة كربلاء الكرام للإطلاع على منجزات العتبة في أقسامها وشعبها كافة.

العتبة العباسية المقدسة
www.alkafeel.net
Alabbas Holy Shrine Website

يمكن للإخوة المومنين الإطلاع على محتويات أبواب موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر . المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية والانكليزية .... وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني:
alkafeel@alkafee.net

info@alkafeel.net

شهادات عن مسلم بن عقيل (عليه السلام)

المشغل النقدي

الشهادة الاولى

وردت عن سيد الشهداء عليه السلام حين كتب لاهل الكوفة: (بعثت اليكم باخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل) .

الشهادة الثانية

لم يمس ابن زياد بالسباب والشتم عائلة مسلم بن عقيل رغم انه حاول ان يجد فجوة له يخاطب بها الناس .

الشهادة الثالثة

خصلتان منعتني من قتل عبيد الله بن زياد في بيت هانىء بن عروة اولهما كراهة هانيء ان يقتل في بيته ضيفا والثاني حديث النبي (صلى الله عليه وآله): (ان الايمان قيد الفتك فلا يفتك مؤمن).

الشهادة الرابعة

تؤكد كتب التاريخ حين بقى لوحده خرج للقتال بشجاعة نادرة، حمل عليهم فاخرجهم مرارا وحين ضربه حمران الاحمري وقطع شفته العليا وسقطت ثنيتاه وضربه مسلم وثنى باخرى على حبل العاتق .

الشهادة الخامسة

منحه محمد بن الاشعث الأمان فاقبل يقاتلهم وهو يرتجز:

أقسمت لا أقتل الا حرا
وان رأيت الموت شيئا نكرا

أو يخلط البارد سخنا مرا
رد شعاع الشمس فاستقرا

كل امرىء يلاقي شرا
أخاف أن أكذب أو أغرا
أضربكم ولا أخاف ضرا

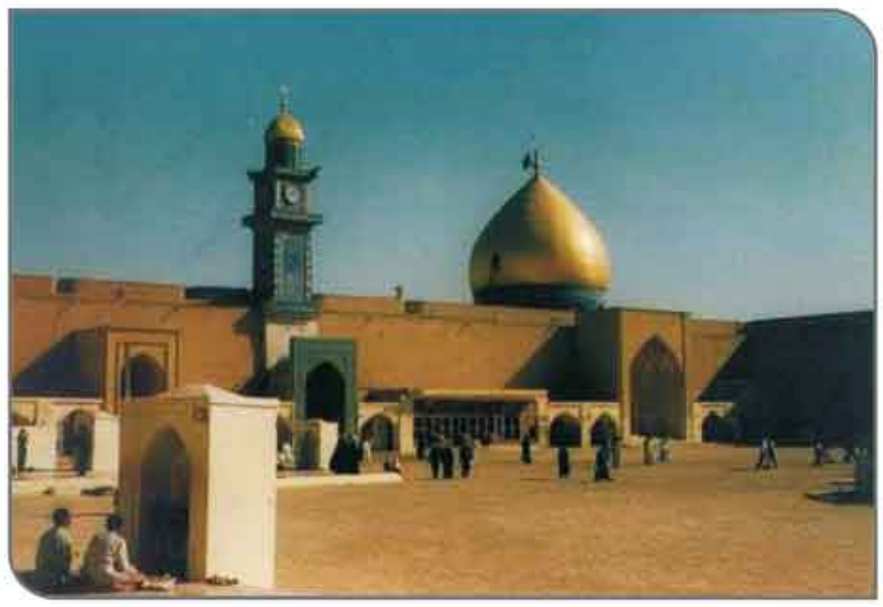

الشهادة السادسة

قال عمرو بن عبد الله السلمي :. من يطلب مثل الذي تطلب إذا نزل به مثل الذي نزل بك لم يبك. فاجابه مسلم (عليه السلام): (ما أبكي على نفسي ولكن ابكي لأهلي المنقلبين اليكم ابكي للحسين وآل الحسين)

الشهادة السابعة

رأى مسلم جرة فيها ماء بارد . فقال (عليه السلام): (اسقوني من هذا الماء) فقال له مسلم بن عمرو الباهلي: اتراها ما أبردها والله لا تذوق منها قطرة حتى تذوق الحميم في نار جهنم.

اليس هذا الصوت هو نفس الصوت الذي تكرر في الطف لننظر صوب العطش الذي ضم هذه الواقعة الى سراديق الطف.

الشهادة الثامنة

ادخلوا مسلم بن عقيل (عليه السلام) على أبن زياد فلم يسلم عليه بالامارة فقالوا له: لِمَ لا تسلم على الامير ؟ فقال (عليه السلام): (ان كان يريد قتلي فما سلامي عليه وان كان لا يريد قتلي فإنه ليس لي بأمير)

الشهادة التاسعة

سألوا بكير ما كان مسلم يقول وأنتم تصعدون به قال: كان يسبح باسم الله ويستغفر...

شذرات في إمامة الباقر (عليه السلام)

الشذرة الأولى:
حملت كتب التاريخ نبوءة رسول كريم بشهادة جابر بن عبد الله الأنصاري.. يبشره برؤية الإمام الذي سيبقر العلوم بقرا.

الشذرة الثانية:
تهاوت خلافة الوليد أمام إمامته، الوليد الذي مزق القرآن فمزق التاريخ إنسانيته وسليمان بن عبد الملك وخلافة عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك الذي خطط لقتله بالسم سنة١١٤هـ.

الشذرة الثالثة: رافق والده السجاد (٣٨سنة) وعاش معه أجواء الأدعية والمناجاة وأدب التضرع .

الشذرة الرابعة:
سعى لتأسيس المدرسة الفقهية الإسلامية كمسعى صميمي للمحافظة على النهج الرسالي.

الشذرة الخامسة: عاصر في الرابعة من عمره مأساة الطف فكان النهج محمديا .

الشذرة السادسة: عاش في قلب الأحداث الدامية لصراع جذري بين السلطة الزمنية المناطة بالأمويين وبين السلطة الروحية عند أئمة أهل البيت عليهم السلام حمل الخط الهاشمي قلبا وروحا وتفاعل لحفاظها وعانى ليصونها من أي تحريف وفي مثل هذه الأجواء الفاعلة ولد الغرس الهاشمي.

(توضيحات مهمة)

الإيضاح الأول: يقول الإمام الباقر عليه السلام: (انظروا أمرنا وما جاءكم عنا، فإن وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به وان لم تجدوه موافقا فردوه وان اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده وردوه إلينا حين نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا) أولا: يمكن الملاحظة الجادة لمكونات القلق من التزويرات المتعمدة لمساعي الأمويين وهذه تعتبر إحدى الأنشطة المعالجة للظرف الاجتماعي.

وثانيا: يمكن ملاحظة مركزية القرآن المجيد في الأحكام الشرعية التي وردت عند العترة الطاهرة.

الإيضاح الثاني: هناك مراسلات فقهية وفكرية يمكن متابعتها مع الأقطاب قام بها الإمام الباقر عليه السلام مع سعد بن عبد الملك وعبد الله بن المبارك وهشام بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وكانت له احتجاجات فكرية وكلامية مع حكام الجور كهشام بن عبد الملك ومع الفقهاء الأمويين كنافع بن الأزرق وعبد الله بن معمر وطاووس اليماني والحسن البصري وكانت له وصايا إلى عمر بن عبد العزيز وله توجيهات شرعية وأخلاقية لأصحابه جابر بن يزيد الجعفي وأبي بصير والحسن البصري، وكانت له أجوبة شرعية وتفسيرية للأسئلة التي كانت ترده من علماء (النصارى، الخوارج، أهل الخلاف) .

الإيضاح الثالث:
لم يترك الإمام الباقر (عليه السلام) أسلوب الاتصال الجماهيري بالأمة عن جميع الطرق الإبداعية ومنها الشعر حيث نقرا آثاره عند (الكميت الأسدي - وكثير عزة- والفرزدق) لنرى طبيعة التأثير العام وبقى الشعر وسيلة من وسائل الإيصال الفكري لعقائد ومناقب آل البيت عليهم السلام.

ذكرى الانباري

الزواج المبارك

نادية الحيدري

زغرودة إيمان في أغنى بيت يضم القيم والأخلاق وطيبة المعنى يقول مولاي أبو الحسن عليه السلام حين يصف حياته الزوجية مع سيدة نساء العالمين الزهراء عليها السلام: عشنا الألفة والوئام والحب والاحترام.. فو الله ما أغضبتها ولا أكرهتها على أمر ولا أغضبتني ولا عصت لي أمرا.. لقد كنتُ أنظر إليها فتنكشف عني الهموم والأحزان وقد شهدت الروايات الكثيرة على فواصل هذه السعادة حيث كانا يقتسمان العمل فلها ما هو داخل عتبة البيت وله ما هو خارجها..

حاول بعض المؤرخين المخالفة ووضع نقاط معينة علها تنتقص من شأن هذا الزواج لكنهم وقفوا حائرين أمام رد النبي (صلى الله عليه وآله) لسادات المهاجرين والأنصار الذين تقدموا لخطبتها طمعا لنيل هذا الشرف العالي والطهر والكرامة لو دققنا الآن في قضية الرد لوجدنا التعبير النبوي السامي الذي كان يرجعها إلى أمر إلهي فيقول معتذرا: بأن أمرها إلى ربها وقد أثمر هذا الزواج ثمارا طيبة الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم ومنهجا من مناهج الهدى ليقوم لنا الحياة سنن للعبرة والتاريخ وقد زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ابنته فاطمة الزهراء علي بن أبي طالب عليهما السلام، على مهر زهيد ليلقن البشرية درسا بليغا في قدسية الزواج فليست السعادة في زيادة المهر وما شابه بل هو الإيمان والتقوى...

قال أبو عبد الله (عليه السلام): زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة الزهراء على درع حطمة والفراش اهاب كبش.

لنجعل من العام٢٠٠٨ عاما للقضاء على الفساد المالي والإداري

مقتطفات من وحي الجمعة

بين ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي: إن هناك مشاكل حقيقية في البلاد منشأها عدة أمور، منها وجود قوات الاحتلال التي تسبب معضلات سياسية وأمنية كما أن هناك مشاكل تسببها دول الجوار وأخرى ناشئة من عدم قناعة البعض بالوضع الذي تلا سقوط الطاغية ومناشئ أخرى لهذه المشاكل يعلمها الشعب العراقي سنحاول التطرق لها ... جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة١٥/١١/٢٠٠٧م من الصحن الحسيني الشريف في كربلاء المقدسة.

وتساءل السيد الصافي: هل سنستسلم لتلك المعوقات والمشاكل المثارة؟!

الجواب: كلا... ولكن ما هو الحل؟ لو نظرنا إلى من هم خارج العراق من دول الجوار وغيرها حين يحكمون على الواقع العراقي لشاهدنا قصورهم عن فهم ما يجري داخل العراق بل وضبابية ما يعلمونه عنه، وبالتالي خروج أحكام مدعاة للسخرية في بعض الأحيان لأنها مستندة إلى معلومات مغلوطة أصلا، وعليه فلا يحق لهؤلاء التكلم في الشأن العراقي فضلا عن انه تدخل مرفوض من الأصل. أما العراقيون فهم على العكس من ذلك تماما مع علمنا بأن البعض منهم - ممن يحسبون على الشعب العراقي - يعملون بالضد من مصلحة بلدهم.

كما بين سماحته إن المشكلة الرئيسية التي نعاني منها في إدارة أمور البلاد هي أساليب الإدارة إذ أننا نحتاج أن نجيب على سؤال محدد، كيف ندير أمورنا ؟

أعتقد إن المشكلة عندنا حاليا هي إدارية وليست سياسية، وأن المواطن سواء كان في كربلاء المقدسة أو أربيل أو البصرة أو بغداد أو نينوى أو ديالى أو باقي المحافظات إنما يتأثر سلبا أو إيجابا بما تقوم به السلطة التنفيذية من خلال وزاراتها الموجودة في بغداد بإعتبار أن لهذه الوزارات مديريات في كل المحافظات تحتك يوميا بالمواطن ونحتاج إلى نفض الغبار عن بعض المشاكل التي تواجهه وخاصة ونحن على أعتاب سنة مالية جديدة حيث نرى الأعناق تشرئب لها، واختتام سنة مالية حالية مثقلة بالمشاكل.

وأضاف: أعتقد أننا نحتاج إلى فتح قنوات بين الوزارات وطبقات الموظفين والمجتمع كلها لا مع مستشاري الوزير فقط الذين لا ينقلون كل ما يجري عن واقع وزارته بل قد يشوهون هذا الواقع، إذ غالبا ما تكون المعلومة الواصلة للوزير عن طريق أشخاص محددين فقط وهذا سيجعل رؤية الوزير غير مكتملة لمشاكل وزارته وبالتالي خطأ القرارات المبنية على هذه الرؤية وانجرار هذا الخطأ على المواطن ومئات الآلاف من الموظفين مما سيحمل الوزير المسؤولية، الأمر الذي يستدعي من الأخير أن يكون وزيرا ميدانيا وأن لا يعتمد على مستشاريه فقط في معرفته ما يجري داخل وزارته لأن هؤلاء سيزينون المشاكل أمامه وخاصة أن البعض يحب الإطراء مما سيجعل الأخطاء تعصب برأس الوزير حصرا ويظهر كمن يكون مسيرا بآراء المحيطين به من حيث يعلم أو لا يعلم.

وقال مخاطبا الوزراء: إننا في طور تأسيس دولة جديدة كانت قد انهارت بناها الإدارية التحتية بعد سقوط الطاغية ولأسباب معروفة ونحتاج لأجل إعادة التأسيس أن نعمل ليل نهار ونتحمل تعب المسؤولية التي وضعنا نحن أنفسنا فيها وأن نعلم بأننا في وضع طارئ نحتاج فيه كل الجهود العادية والاستثنائية والإبداعية. لذلك على الوزير أن لا يكتفي بساعات قليلة يتواجد فيها داخل وزارته لأن هذه الساعات لا تكفي لجبر النقص الكبير في مستلزمات عمل وزارته لكي تصل إلى ما يطمح له كل وزير.

كما أن بعض الأنباء اليوم تتكلم عن أن أموالا تقدر بـ (١٨) مليار دولار قد تم إرجاعها إلى خزينة وزارة المالية، كما أن ميزانية العام القادم تبلغ (٤٨) مليار دولارا كما هو معلوم، وأنا أتساءل: لو صح أمر الإرجاع، فلماذا تطلب وزارة معينة مبلغا أكثر من حاجتها رغم علمنا أن هذه المبالغ لو قيست بما يحتاجه العراق من إعمار في كافة المجالات لقلنا بأنه مبلغ قليل؟! لا يبقى أمامنا إلا القول أن هناك أسبابا وراء إرجاع مثل هذه الأموال.

واقترح ممثل المرجعية الدينية العليا على الحكومة العراقية أن يكون العام ٢٠٠٨ عاما للقضاء على الفساد الإداري والمالي كما كان عام (٢٠٠٧) عاما لفرض القانون، وإن كانت هذه الخطة لم تكتمل كل أهدافها بعد، ولكنها أنجزت بعضا منها وأصبحت ملموسة كما في بعض مناطق بغداد.

كما اعتبر السيد الصافي: أن الفسادين المالي والإداري لا يقلان عن الإرهاب خطورة حيث تتربع وزارة الدفاع على عرش الفساد تليها الداخلية ثم التجارة والنفط والكهرباء... مطالبا بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتطهير الدولة من ذلك الفساد.

الاستفتاءات الشرعية

طبقا لفتاوى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

ـ المشتغلين بالعبادة في مكة ـ

هل يكفي الاشتغال بالعبادة في مكة من أول الليل إلى نصفه؟ وهل يكفي في العبادة النظر إلى الكعبة وقراءة القرآن واطافة الحجيج والإجابة على الأسئلة الدينية؟

الاشتغال بالعبادة في مكة في النصف الأول من الليل لا يوجب سقوط وجوب المبيت بمنى في النصف الثاني وانما يوجبه الاشتغال بالعبادة من قبل منتصف الليل إلى الفجر، وتكفي الأعمال المذكورة مع الإتيان بها بقصد القربة لصدق كونها في طاعة الله تعالى.

هل يعني ما ورد في الروايات من أن الله تعالى يغفر للحاج ما تقدم من ذنبه، أنه لا يجب عليه قضاء ما فاته من صلاة وصيام وأداء ما علق بذمته من كفارات؟

كلا... لا يعني ذلك، بل معناه مجرد أنه إذا تاب لا يعاقب على ما صدر منه من ترك واجب أو فعل حرام وأما ما يلزمه من القضاء والكفارة ونحو ذلك فلابد من الإتيان به.

ما هي واجبات الحج؟

يجب على المكلف أن يتهيأ لأداء وظائف الحج فيما إذا قرب منه اليوم التاسع من ذي الحجة الحرام، وواجبات الحج ثلاثة عشر، وهي: (٢) الإحرام من مكة، على تفصيل يأتي. (٢) الوقوف في عرفات في اليوم التاسع من ذي الحجة الحرام من بعد ما يمضي من زوال الشمس مقدار الإتيان بالغسل وأداء صلاتي الظهر والعصر (جمعا) إلى المغرب، وتقع عرفات على بعد أربعة فراسخ من مكة. (٣) الوقوف في المزدلفة شطرا من ليلة العيد إلى قبيل طلوع الشمس، وتقع المزدلفة بين عرفات ومكة. (٤) رمي جمرة العقبة في منى يوم العيد، ومنى على بعد فرسخ واحد من مكة تقريبا. (٥) النحر أو الذبح في منى يوم العيد أو في أيام التشريق. (٦) الحلق أو التقصير في منى، وبذلك يحل له ما حرم عليه من جهة الإحرام، ما عدا النساء والطيب، وكذا الصيد على الأحوط. (٧) طواف الزيارة بعد الرجوع إلى مكة. (٨) صلاة الطواف. (٩) السعي بين الصفا والمروة، وبذلك يحل الطيب أيضا. (١٠) طواف النساء. (١١) صلاة طواف النساء، وبذلك تحل النساء أيضا. (١٢) المبيت في منى ليلة الحادي عشر، وليلة الثاني عشر، بل وليلة الثالث عشر في بعض الصور كما سيأتي. (١٣) رمي الجمار الثلاث في اليوم الحادي عشر والثاني عشر، بل وفي اليوم الثالث عشر أيضا، فيما إذا بات المكلف هناك على الأظهر.

ما هي انواع الحج؟

الحج على ثلاثة أنواع: حج التمتع وحج الافراد وحج القران، والاول هو وظيفة كل من كان محل سكناه يبعد عن مكة المكرمة اكثر من ثمانية وثمانين كيلومترا. والاخران وظيفة من كان من أهل مكة أو من كانت المسافة بين محل سكناه ومكة اقل من المقدار المذكور كالمقيمين في جدة.

عندنا (عرفا) أن الذاهب مع المتعهد (الحملدار) لأداء فريضة الحج المباركة أن هذا المتعهد (الحملدار) يتحمل المسؤولية الشرعية ببطلان الحج بالنسبة لاي مكلف...(١) هل المتعارف عندنا نافذ في الشريعة المقدسة وعلى من تقع المسؤولية؟(٢) بماذا تنصحون المعرفين والحجاج وفقا لاجابتكم السابقة؟

(١) اذا كان ما يتم استيجار (الحملدار) عليه هو نقل الحاج الى الاماكن المقدسة مقيداً بارشاده الى وظائفه الشرعية في اداء المناسك فمع تخلف الحملدار عن اداء مهمة الارشاد على وجهها لا يستحق شيئا على عمله، واما اذا كان الارشاد الى مناسك الحج شرطا على (الحملدار) في ضمن الاتفاق المبرم معه فمع تخلفه عنه يحق للحاج فسخ العقد وعليه حينئذ أجرة المثل للخدمات التي اداها له (الحملدار)، وفي كل الاحوال اذا ادى الخلل في عمل الحاج - ولو من جهة تقصير (الحملدار) في ارشاده الى وظيفته - الى بطلان الحج فهو لا يكون مبرءا لذمته، وعليه الاعادة في عام لاحق اذا كان حجة الاسلام او نحوها. (٢) اذا كان (الحملدار) يتعهد لافراد الحملة بارشادهم الى وظائفهم الشرعية في اداء المناسك - باحد الوجهين المتقدمين - فعليه ان يكون حريصا على اداء هذه المهمة ولو بالاستعانة بمرشدين دينيين.

أيهما افضل... بذل الاموال للذهاب لزيارة المعصومين (عليهم السلام)؟ أم الحج؟ أم مساعدة الفقراء؟

مساعدة المؤمنين المحتاجين أفضل من الحج المندوب وزيارة العتبات المقدسة في حد نفسيهما. ولكن قد يقترن الحج او الزيارة ببعض الامور الاخرى التي يبلغ بهما تلك الدرجة في الفضل او تزيد عليها.

هل يستحب الذهاب الى الحج بالنسبة الى إمراة قد أدت الحج الواجب عليها سابقا، مع علمها بما يحصل من اختلاط النساء مع الرجال في الاعمال كالطواف والسعي وغير ذلك؟

يستحب ولا يضر الاختلاط على النحو المتعارف غير الموجب للاثارة.

هل يجوز تأخير كفارة الحج إلى السنة المقبلة؟

لا يجوز التأخير بنحو يعد تسامحا وتساهلا.

شخص يريد أن يحج ولكن امواله مختلطة بالحرام حيث أنه يبيع الخمر فهل يصح منه الحج بهذه الاموال التي اكتسبها من الحرام؟

إذا كان ثوبه الذي يطوف فيه وهديه حلالاً فلا اشكال في حجه.

آفاق قرآنية

هكذا جعلني القرآن حواريا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ

الصف١٤

ما معنى الحوار؟ ومن هو الحواري؟

الحوار: هو المراجعة. والحوار في الكلام: النقاش - يقال جاوبه وراجعه الكلام -. ومنه يُقال حار أي: رجع. ومن لم يحر جوابا، أي: لم يرد جوابا. والحواري: هو القصار، لتحويره - أي تبييضه الثياب - لأنه يرجعه إلى أصل الناصع. ومن هنا يطلق الحواري على الناصح المخلص، والناصح الوفي النقي السريرة. تجد هذا النمط في أنصار الأنبياء والأئمة (عليهم السلام)، سموا بذلك لمحاورتهم لهم وانفتاحهم عليهم، فهم في أعلى درجات الإيمان بالله، والإخلاص للدين، والوفاء للرسالة.

وإذا عرفنا أن الأرواح والأنفس مركبة لا بسيطة، وتأملنا في أفراد الإنسان، وجدناهم يختلفون في الملامح والصفات، وفي الفكر والمزاج، قال تعالى: ((وقد خلقكم أطوارا)) نوح (١٤)، وهذه الاختلافات تنعكس على تعامل الأفراد مع بعض الأشياء والأحداث، وفي تعامل الناس مع بعضهم، وكأنما شاء الله تعالى أن يخلق كل شيء متميزا، قال تعالى: ((قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى)) طه (٥٠)، وجاء الأنبياء لهداية الإنسان، وتصحيح مسار حياته، وتعليمه طبيعة الكلمة التي تعالج مشاكله وتحل مشكلاته: ((وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين)) الأنعام (٤٨)، وفتحوا له الباب في أن يناقش ويحاور، في أن يشك ويعترض، وتدرجوا معه في إيصال الكلمة واستيعاب الحكمة، فكان نبينا (صلى الله عليه واله وسلم) يحاور كل صنف بالمنطق الذي يقنعه ويهديه السبيل، وإن كان المنطق وحده لا يكفي، بل لا بد من كسب الناس باللين، وخفض الجناح، وحسن الإصغاء: ((واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين)) الشعراء (٢١٥).

وصبر النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كما صبر الأنبياء من قبله، على محاربة الإنسان للرسالة، فكانت الكلمة الطيبة الوديعة والهادئة تقابل بالكلمة الجافة والعنيفة: ((ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)) النحل (١٢٥). كان الحوار أسلوب الأنبياء مع الناس - رغم تمرده وعناده - في تبليغ رسالاتهم، وما زالت الحياة تحمل في رحمها الرحمة، وتحتضن في مرابعها الحوار، ذلك أنه زرع الله وكلمته ألقاها إلى رسله: ((كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء)) إبراهيم (٢٤).

ولكي تستمر الحياة بصفائها وكدرها، فلا بد من الحوار. إنه الجسر الذي ينتقل عبره طالبو الحقيقة إلى الضفة الأخرى، إنه البرق الذي يخطف الأبصار لمن يحدوقون النظر في الأفق الغائم.. إنه الطريق الذي يقرب المسافة بين الإنسان وأخيه... بين الإنسان والحقيقة، والقرآن الكريم جاء يعلم الإنسان كيف يكون الحوار، لا تتبعوا الهوى والظن فيضلكم عن سبيل الله: ((وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا)) الإسراء (٥٣).

كن حواريا... لا تكن كرجع الصدى لا تسمع إلا صوتك... لا تكن في عزلة لا ترى فيها إلا ظلك. أخرج من عزلتك واصغ إلى الآخرين: ((الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه)) الزمر (١٨)... لا تكن كسيل العرم، واعلم أن للبحر مدا وجزرا... كن صورة مشرقة لمسلم رباه القرآن... لا تكن سبابا، فالسب لا يحقق هدفا ولا يكسب ودا، إنه يضيع أهدافك، ويعرض مقدساتك للإهانة... قدم لأخيك زهرة ولا تحمل سكينا... ولأنك المرآة التي يتملى بها أخوك عندما ينظر إلى وجهه، احمل له الكلمة الطيبة... فكلنا أبناء هذه الأم (الأرض) التي ما زالت تحتضننا بحنانها ويغدق علينا سماؤها خيرا وعطاء.

علي الخفاجي

بصراحة

سرمد الحر

طبخة سياسية.. التيارية

يشعر الإنسان بميل شديد إلى الطبخ في أوقات فراغه عله يشغل هذا الفراغ ويبعد عنه الملل. وطبخاتنا السياسية دائما تأتي عقب تسريح أي مسؤول من منصبه فيمارس لعبة التشهي والتمني ويكثر تواجده في المطابخ وتسرح عينه على موائد الجيران ويبدو إن احد سياسينا قد اكتشف بعد تنحيه عن السلطة إن ثمة علاقة وثيقة بين (الفسنجون والدليمية) ولابد من التوصل إلى دمج هذه العلاقة الوطنية ثم أدرك: إن (التشريب) من أهم التيارات السياسية الفاعلة في المجتمع السياسي العراقي في حال إن أرسطو وسقراط وهوبز لم يستطيعوا إدراك الدسومة الكافية في (الهريسة) وهذا اثر على عدم منحها صفة التيارية وأما لو أخذنا (البامية) كأكلة نخبوية فسنجدها حملت الهوية السياسية العراقية مع سعة شهرتها عالميا وهذا يدلنا على دلائل سياسية عالمية ومنها ديغولية خرجت من (جدر) التحزب إلى سفرة التيارية وقد اكتشف المسؤول العراقي المتنحي عن السلطة: بان اطعم الأكلات والطبخات لا تأتي بقرار فوقي أي يجلس رب العائلة ويقرر أكلة ما، الطبخ ليس كذلك وانما هو انعكاس لجوع حيث يمثل النسغ الصاعد من البطن ثم لابد من متابعة جادة لأولويات كل أكلة وعادة ما تكون الحالة الأشهى والألذ في عالم السياسة المطبخية فإذن نحن أمام طبخة واقعية منبعثة من رحم المطبخ الهوية وبلا شك إن الطبخ النخبوي قد يدعم فكونها كأكلة معتبرة لا تنتمي إلى حالة طبقية فوقية وانما هي أكلة لها قاعدة جماهيرية وأنجبت طباخين ورموزا وآليات انتقلت إلى القمة بشكل طبيعي كما هو في الأحزاب بل هناك ثمة اعتبارات أن تكون قيمة نجفية أو كربلائية لكنها أخيرا تؤمن لنا نظرية التيارية وتحاول القيمة العراقية أن تكون جزءا يتمتع بخصوصيته المحلية كأكلة كربلائية لا تريد أن تنخرط في العمل الحزبي لأسباب معينة فيتسع لها التيار الذي سيحتضن مثل هذه التنظيمات. لكننا لو جئنا مثلا على سبيل المثال إلى أكلة (المحروك اصبعة) سنجد السعة الجماهيرية العامة التي تحتويها اغلب مطابخنا التعبانة ولها إمكانية التعبئة الجماهيرية وتعمل للمجتمع كوسيلة لاحتواء الجوع والإفلاس فسنجد إن أكلة عراقية قد تلتزمها تيارات وطنية فاعلة تخدم أحزابها كأكلة (التبسي والشجر والبتيتة) ولم يبت بشكل نهائي بخصوص بعض الأكلات العراقية كـ(الكبة والقنرنابيط والافطر) واكلة (الكماً) التي حرم الشعب منها لأسباب طائفية لكننا نريد تحديد طبيعة هذه الأكلات وصلاحيتها ذات طابع وطني وإصلاح وطني ينفتح على التعامل العام وفي نفس الوقت هناك ردود فعل لمظاهر عامة سلبية ورثناها عن العهود السابقة كأكلة (الباجة والباقلاء بالدهن والتشريب) وهي تمثل الفساد السياسي تدفع لبناء حالة تيارية فعلينا أن نقوم بعملية إصلاح فتكون الحالة التيارية مناخا سندويجيا مناسبا مثل (الكص الشاورمة أو أكلة همبركر وبيض مسلوق وبالدهن) ومثل هذه الأكلات بدأت تشهد تفاعلا جماهيريا لا يرتكز على قيم مزاجية فما يرفضه المواطن العراقي من أكلات يرفضها التيار فهي مرفوض تياري والأكلات المحبوبة كـ(الدولمة والتهجين) مقبول تياري وقد اكتشف التيار: إن منهجية الكباب قد تمتلك منطلقات واسعة تنفتح على كل الشرائح الاجتماعية ويعمل (الكبجية) للصالح العام حين حولوا الشيش العادي إلى دبل بسعر مضاعف يعتبرها الشعب جزءا من التيارية لتقف أمام أهل (الفشافيش) واحترام حقوق كل شريحة تعشق مثلا (التكة) كما إن القوة التيارية بطبيعتها لا تعارض إضافة (شيش) من الشحم مجانا فهذا هو من شفافية التحفيز التياري، قد تكون للتيار ملاحظات على الأكل في الأسواق لكنها أمور بسيطة لا تسبب خرقا في شفافية التياري إنما علينا واجب تسويق بعض الأكلات التي تحمل الهوية التيارية كـ(الشوربة والشلة) لان التيار يتعامل مع مسؤولية الحفاظ على القيم الموروثة وصيانة الموروث مما اكتسح ساحتنا من أكلات دخيلة مثل (الفلافل والمعكرونة والبيتزا) وما شابه ذلك من المستورد الدخيل ونعده التفافا على العملية التيارية لجغرافية العراق الشفاف.

قمريات

قمر هاشم المشهداني

للأسف يلاحظ أن أهل السنة لا يوجد لديهم مرجعية كما هو الحال لدى الشيعة، ولا أريد أحدا يقول: بلى لنا مرجعية هي الكتاب والسنة والكل (سنة وشيعة) مرجعيتهم القرآن والسنة، لكن المقصود بالمرجعية هنا العلماء الكبار لدى الشيعة، فهناك الإمام الأكبر ويسمعون رأيه، ولذلك فإن الشيعة في العراق لا يقاتلون لأن الإمام لم يعطهم الضوء الأخضر أو فتوى أو ما شابه .

الاستاذ الدكتور عبد الله الشامي
رئيس جامعة سبأ ـ اليمن

❖❖❖❖

الآن وبكل أسف بدا العالم الإسلامي كما أخبر الرسول (ﷺ) حينما قال: (يأتي في آخر الزمان علماء جهال يفتون بما لا يعلمون) وأول علم ينتزع هي العلوم الشرعية وعلى رأسها علم الفرائض فلا تجد الناس يأخذون العلم من مصادره الأساسية لأن الجامعات لا تخرج الآن العالِم، وأنما تخرج كتبه في العلم الشرعي والعلم اللغوي بل أعجب من ذلك أنك تجد الآن خريجاً من كلية اللغة العربية لا يستطيع أن يقف عند قواعد الاملاء الصحيحة. بالإضافة إلى أن الكثير من الجامعات من يتربع على أستاذيتها الكثير منهم ليس هذا مكانهم وليسوا مؤهلين لهذا المنبر.

الاستاذ الدكتور عبد الله الشامي
رئيس جامعة سبأ ـ اليمن

❖❖❖❖

كما أخبر الرسول (ﷺ) حينما قال: (يأتي في آخر الزمان علماء جهال يفتون بما لا يعلمون) وأول علم ينتزع هي العلوم الشرعية وعلى رأسها علم الفرائض فلا تجد الناس يأخذون العلم من مصادره الأساسية لأن الجامعات لا تخرج الآن العالِم، وأنما تخرج كتبه في العلم الشرعي والعلم اللغوي بل أعجب من ذلك أنك تجد الآن خريجاً من كلية اللغة العربية لا يستطيع أن يقف عند قواعد الاملاء الصحيحة. بالإضافة إلى أن الكثير من الجامعات من يتربع على أستاذيتها الكثير منهم ليس هذا مكانهم وليسوا مؤهلين لهذا المنبر.

الاستاذ الدكتور عبد الله الشامي
رئيس جامعة سبأ ـ اليمن

❖❖❖❖

هناك بعض الجامعات تغذي الأفكار المتطرفة وكثير منها تخرج جهالاً لا يدركون علماً ولا فكراً ولا لغة بل أصبحوا أفرغ من فؤاد أم موسى .

الأستاذ الدكتورعبد الله الشامي
رئيس جامعة سبأ ـ اليمن

❖❖❖❖

كانت مهمة هذه النخبة الرائدة من أصحاب رسول الله (ﷺ) وعلى رأسها بحر العلوم وكنزها الإمام علي(عليه السلام) تقوم بتنمية حفظ مضامين القرآن الكريم وسنة الرسول (ﷺ) وصيانة الشريعة السمحاء وحفظها من التشويه والتزوير ونقلها إلى الأجيال بأمان وإخلاص وتحمل هذه الأمانة الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) وأرسوا قواعد التعليم ونقلوا مفاهيم الإسلام وحافظوا على الشريعة السمحاء وكانوا بذلك القدوة الحسنة للعلماء الذين تحملوا الأمانة من بعدهم وجعلوا مهمتهم صيانة الدين من التحريف والتزوير ونشروا تعاليم الإسلام الصحيحة بين ربوع المسلمين فجزاهم الله عن الإسلام خيرا .

الأستاذ/ كامل أبو بكر شريف
المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية

ثقافة صدى الروضتين

لا بد للتحول الثقافي من أسس داعمة لتنهض بمسؤوليات تؤهلها لحمل الهوية العراقية وقد شخصت هذه القضية في أغلب المنشور العراقي من حيث ظاهر المشكلة واعتبرت أن القضية الأساسية في إخفاق الثقافة العراقية وارتباكها تكمن في قضية انعدام الأمن..

نحن لا نعتقد إن توفير الأمن وحدة كافية للنهوض بالمستوى الثقافي فهناك أشياء كثيرة قد ادلهمت في الفكر الثقافي ومنها تسييس الثقافة لصالح كيانات متفرعة وتحزبات متفرقة وصراع أيديولوجيات تعمل لصالحها الخاص وكان من الممكن لها أن تنصهر في مصلحة الأمة..

ولكن للأسف تفرعت وتنوعت وتشتت المساعي فكل ثقافة أصبحت لها كيانها الخاص وهذه المسألة تعد من أهم السلبيات التي أدت إلى انخفاض الوعي الديني والوطني العام- وهناك مشكلة أخرى تعد من أهم المشاكل الخفية والتي تحتوي على مفهومين أسلوبيين أولهما: إهمال الأساليب الكتابية الموروثة والتي تعد من أهم الصيغ الأسلوبية مثل نهج البلاغة والصحيفة السجادية والأدعية والمناجاة والكم الفقهي والعقائدي لصعوبة صياغتها، والمفهوم الثاني: عدم استيعاب الأساليب الكتابية المستحدثة والمتنوعة التي تعد الآن من أهم المنجزات- فضيعنا بذلك الإيجاز الفني والإيحاء وفعل الدلالة..و...و.. وتمسكنا بلغة الكان كان ومكونات الجرس الخطابي ومطولات الأسلوب الممل حتى أصبحنا لا نمتلك الوعي لطرح تلك الثقافة إلى المنتوج المحلي.

فنجد أن الانغلاق على مفاهيم محددة تتلخص في إمكانية الطرح المباشر والبسيط مما سبب تعثر وسائل الاحتواء بين ركاكة الأسلوب وهشاشته- وصارت الثقافة الحالية تعتمد على إمكانية إيجاد المثقف الكسول الذي لا يريد أن يتعب ذهنه في استيعاب المكونات الحقيقية لثقافته وانغلاق مفردات الوعي القيادي أصبح لا يسمح لأحد بالتجاوز على حدود العجز المترهل- ونحن في أشد الحاجة إلى النهوض بهذه المستويات لمواجهة التحدي الخطير الذي يسعى إلى النيل من هويتنا الدينية والمذهبية ووطنيتنا المهددة.

حمرانيات

علاوي الحلة عباس ابن فرناس النرويج

حامد الحمراني
Hamedalhumraney@yahoo.com

حامد الحمراني ما عدا اختفاء السيطرات الوهمية في السماء الأولى والثانية التي تمر بهما الطائرات العراقية(منفيست) الذاهبة إلى المنطقة الشمالية والجنوبية من البلاد، فانك إن تصعد في السيارة خير لك من ألف طائرة، هذا ما قاله صديقي الخبير كما يصف نفسه بالمقارنات بين الركوب في الطائرات والركوب على الدابة أو السيارات.

وأضاف: السرعة تجدها في السيارة (خمس ساعات من بغداد إلى اربيل، إذا لم يصادفك احد الإخوة الأعداء، أما في الطائرة فبالإضافة إلى السيطرات الحقيقية والتقفيص الديمقراطي فان خمسة أيام بالقليل تستغرق رحلتك من بغداد إلى السليمانية.

وفي المطار الدولي والكلام لصديقي الخبير، تشمك الكلاب، ويحملق فيك الجنود الأمريكان وأنت منتكس الرأس، ويدك على قلبك، وقلبك لا يشعر بيدك، وعيناك تتربصان الآخرين لتنهمر بالبكاء،(وتدير العين ما تلكه حبايب)، إلا عباس ابن فرناس الماكث في مكانه بحثا عن الفيزة وجوازسفر نوع G) نعم في المطار تستطيع أن تحلق راسك تماما أو أن(تهنبل) براحتك، فلا احد يطلب منك هويتك الفرعية ولا شهادتك الدراسية ولا احد يعرف كمية الدولارات في جيبك، وتستطيع أن تحمل معك حقيبة دبلوماسية حتى وان لم تعرف معنى الدبلوماسية .

وكلاب المطار (تتونس فيك وأنت معاها) ولسان حالها يقول: (العراقي كالسمك مشموم مقتول) والكل يساهم ويتربص بك القتل، وأنت تختار القتلة، فإذا تعددت السيطرات في طريق البر فان الموت واحد بالطائرات.

لكن الحق يُقال فان الطريق البري وطريق المطار الواصل إلى الطيران يتشابهان في (الزفة الأمريكية سيئة الصيت) فإذا كان حظك عاثرا ومر أمامك رتل أمريكي أو بريطاني، فأنت لا تدري متى يتحرك هذا الرتل، ومتى يسمح لك بالحركة، ومتى يتم إخلاء الطريق، ومتى ينتهي الأمريكان والانكليز من (طنكيرتهما) ومطلوب منك الصمت وان: لا تقل لهما أف ولا تتجاوزهما في المسير، ولكن حينها تدرك تماما ما أهمية الانسحاب الأمريكي من العراق، وماذا يعني جدولة صبر العراقيين لاستلام ملف الحب والإبداع والمواطنة، بعد استتباب الأمن في قلوبهم ووجدانهم وتاريخهم الجميل. ولكنه قال ساخرا حيث قارن بين دول العالم وكيفية التعامل مع الصحفيين، قائلا: في إحدى الدول (دون أن يسميها) ما إن عرفت المرأة الموظفة باني صحفي حتى بادرت وخفضت لي ثلاثين بالمائة من الأجرة، وأنت في بغداد تخفي هويتك الصحفية ليس لعدم الرغبة في التخفيض ولكن خوفا من (العلاسة)!!!

وختم حديثه: العراقيون الآن خبروا الهجرة والتهجير والأصدقاء والأعداء أيام الشدة، بالرغم أنهم لم يجربوا الرخاء إلا في الأحلام، فقد كان أصحاب (الزيتوني) في النظام السابق يحاسبون حتى على الأحلام، أما الآن فليس لديك مجال للحلم، فان أفضل الطرق للأحلام هو الطريق البري!!!

فجميع أحلامي(وهذه آخر هنبله لصديقي الخبير) حلمتها وأنا في الطريق الواصل بين النرويج والشعلة...!! فقلت له: (شجاب الشعلة على النرويج استاددددددددددد)؟

قال(مغلسا): (السيطرات الوهمية والحقيقية مخلتشي لأحلام العراقيين حاكه).

المجمعات التجارية والحضور المفاجئ على الواقع الكربلائي

عدسة وتحقيق :عصام حاكم

منذ أربعة أعوام مضت والمشهد العراقي يزدحم بالكثير من الظواهر والازمات المتلاحقة التي باتت تستقطب روافد متعددة في انساق الواقع العراقي المضطرب اصلا بالكثير من المعادلات الطارئة على الواقع الاجتماعي، إلا اننا اليوم ازاء ظاهرة جديدة أو نوع جديدة من الظواهر التي استطاعت ان تخترق خارطة الوعي الكربلائي خلسة ومن دون سابق انذار، الا وهي ظاهرة المجمعات التجارية او الاسواق التجارية او ما يسمى بـ(المولات)، ومن اجل الإطلاع على ابعاد هذه الظاهرة الجديدة على الواقع الكربلائي كانت لـ(صدى الروضتين) هذه الجولة للبحث في حيثيات هذا الحضور المفاجيء من خلال الالتقاء ببعض الاخوة اصحاب المجمعات التجارية أنفسهم وبعض المواطنين فكانت الحصيلة ما يلي:

السيد (فواد محمد) عضو جمعية الصناعات الوطنية، حدثنا قائلا: يقينا لا يصدق القول على تسمية تلك الحالة بالظاهرة بل هي دليل صحة وعافية ولها مدلولات مشجعة تنبئ بظروف اقتصادية مستقرة كما تعزي الى حالة الانفتاح على السوق العالمية، بالاضافة الى

ذلك فهي عامل مطمئن على استقرار القوة الشرائية للعملة العراقية.

السيد(حاكم الميالي) وهو صاحب مجمع لبيع السجاد الايطالي، حيث قال: لا شك بان كل حالة هي سلاح ذو حدين، فما تلاحظه اليوم في السوق الكربلائي من ازدياد لافت للنظر من خلال وجود تلك المجمعات يدل بوضوح الى جملة من المعاني المهمة في الظرف الراهن، فتارة تمثل تلك المجمعات عبارة عن متنفس لأهالي المحافظة من هذا الكم الهائل من المنغصات ومطلب مشروع لكل المواطنين للتبضع والاطلاع على أجود الماركات والموديلات الايطالية، ولكن تبقى التجربة كونها جديدة على الواقع العراقي تشوبها بعض التوجسات من بعض الافراد ولكن يبقى الزمن وحده هو الكفيل بان يوضح الصورة لأولئك الذين رسمت في أذهانهم بقايا الماضي العنيد.

وحدثنا السيد (سليم شريف) صاحب مجمع (حياة مول) التجاري وعضو جمعية الصناعات الوطنية: عندما نتحدث عن حيثيات التطوير فنحن بالتاكيد نعني بذلك التطور الاقتصادي أو الصناعي، فما تعيشه كربلاء اليوم من وفرة في المجمعات التجارية او الاسواق التجارية هو بمثابة تجربة واعدة، وكلنا مسؤولون عن تقديم الدعم لها، ونحن اليوم أمام مسار جديد يسهم بدفع عجلة النهوض بالواقع العراقي الى مصاف الدولة المتقدمة كون التجربة تلك تمارس وبشكل واسع في كافة دول العالم، وهي توفر للمتبضع فرصة عدم ضياع الوقت في الدوران في محلات عدة.

أما(علي كردي) وهو يعمل بصفة حارس أمني في احد المجمعات التجارية، فيقول: مما لا شك فيه بأن ظاهرة المجمعات التجارية هي بمثابة ظاهرة جديدة على المجتمع الكربلائي وكانت هناك تجربة تشبهها الى حد بعيد وهي تجربة الاسواق المركزية في السابق، ولكن تبقى تلك المجمعات تمتلك صفة التنوع في البضائع بالاضافة الى ذلك فهي تمتلك كوادرا متمرسة في العمل، اما بالنسبة لعملي فأنا اهتم بملاحظة الزبائن والعوائل التي ترتاد هذا المجمع تحاشيا لأي سرقة تحدث او أي سلوك مخل بالاداب العامة، وللامانة اقول لم يصادف بان قابلت أي حادث في عملي حتى الان فكل الامور تسير بصورة طبيعية، كما أثني من خلالكم على المواطن والعائلة الكربلائية على هذا السلوك المنضبط.

أما محطتنا الاخيرة فكانت مع أحد المواطنين المتبضعين وهو السيد (حليم حنون) وقد أصطحب معه عائلته، حيث قال: بصراحة شديدة فاني بين فترة واخرى آتي أنا وعائلتي الى هذا المكان، ليس من اجل التبضع فقط بل من اجل أن أقضي انا وعائلتي فترة من الزمن وهو كما ترى ممتع جدا، حيث يتسنى للاطفال أخذ قسط من الراحة ومشاهدة الالعاب، اما انا وزوجتي فنتفرج على الملابس اوعلى المواد المنزلية او الزهور او العطور او امور اخرى يتم عرضها هنا، علما بانني لم يتسن لي التبضع من هنا الا قليلا جدا والامر مرهون على الراتب الشهري، كوني انا وزوجتي نعمل في دوائر حكومية هذا مما يتطلب منا الاكتفاء ببعض الحاجيات البسيطة. وعند خروجي تملكني شعور بان اراء الجميع تذهب الى تفعيل عمل تلك المجمعات وهي بمثابة تجربة تستحق الإشادة والثناء من قبل وسائل الاعلام بمختلف ضروبها لما تخفي من جوانب مهمة اقل ما يقال عنها بانها مؤسسة تستجمع مواصفات عدة نحن اليوم في امس الحاجة اليها في ظل دوامة الوضع السياسي والأمني الراهن في العراق.

إلى وزارة التعليم العالي .. مع التقدير

متابعة: علاء الباشق

قد لا يكون الأمر جديدا إذا ما قلنا إن لكل طالب مسعى يستحثه لجني ثمار الخير فتراه يكد عمرا ليخرج بعدها بنتيجة (المعدل) لتضع خطواته أمام سبل المستقبل وأسئلة الأهل أملا يدفعه إلى مواصلة الطريق.. فكيف به إذا أصبح هذا المشوار من الأمل كابوسا ونقمة عليه وعلى أحلامه، فنتائج القبول المركزي لهذا العام كانت مخيبة لجميع الآمال ومحجمة لأي طموح فصاحب المعدل (٩٦٪) وهو من المعدلات العالية وهو عادة ما يقبل في المجموعة الطبية قبل هذا العام وبشكل مفاجئ تم قبوله في كلية الصيدلة، أما الطالب صاحب المعدل (٨٩٪) فقد تم قبوله في كلية العلوم بينما كان هذا المعدل يقبل في كلية الصيدلة أو المجموعة الهندسية، وهذا التباين الواسع في القبولات لهذا العام هو تباين غير مبرر ولم يسبق له مثيل إلا في زمن النظام المقبور حيث كانت المجموعة الطبية لا تقبل إلا معدل (١١٠٪- ١٢٠٪) وهذه المعدلات مسنودة بقرارات سياسية وتحزبية ضيقة.. فما هو العذر اليوم لمثل هذه النتائج الخيالية، فالطالب صاحب معدل (٦٥٪) لم يحصل على قبول ولا حتى في المعاهد لأنها اشترطت معدلات أيضا عالية نسبيا (٧٥٪) والنقطة الثانية والأكثر إثارة هي قبول الطالبات وفي هذا الظرف العصيب في مناطق ساخنة مثل ديالى والموصل والرمادي وقد حدثتنا إحدى الطالبات باكية :. كيف لي الذهاب إلى محافظة الرمادي في ظل هذه الظروف الحرجة؟ هل كنترول الوزارة يجهل هذه الظروف أم هو في بلد آخر؟ أما الطلبة الذي كان قبولهم في محافظة كركوك والمحافظات الأخرى الساخنة فهم في حالة نفسية يرثى لها فلا هم يستطيعون ترك الدوام ولا الوضع الأمني في تلك المحافظات استقر بالشكل المطمئن.. وثمة حالة غريبة نود أن ننقلها إلى متلقينا الكريم إذ التقينا احد الطلاب الذي أجل امتحان اللغة الانكليزية أملا في الاستعداد لها في الدور الثاني ولكنه تفاجأ حينما ظهرت القبولات بأنه حصل على درجة (٥٠٪) في مادة الانكليزي ورفضت التربية اعتراض الطالب على النتيجة وأقرت بان النتيجة كانت مطابقة في حال لا وجود لدفتر امتحاني أصلا..!! وهنا تساؤل يطرح نفسه هو من أين أتى الدفتر الامتحاني لهذا الطالب؟ إذا لم يكن ممتحنا أصلا فهل حرم طالب آخر من دفتره الامتحاني؟..أم؟... ولكم الإجابة ؟ وكان حوارنا مع الأساتذة له شجون أخرى:

الأستاذ علي ألبدري: أرى لهذا الموضوع تأثيرات خطيرة على المستوى العلمي في عموم العراق حيث يشعر الطالب بعدم جدوى جهده المميز وأشير لبعض الحلول التي أراها مناسبة منها: أولا: حل جميع الإشكالات التي حدثت أو إعادة نتائج القبول من جديد. ثانيا: إعلان حقيقة ما حدث من خلل في النتائج وتطمين الطلبة لتجاوزه.

ثالثا: و(هو الأهم) محاسبة المقصرين لضمان عدم تكرار مثل هذه الأخطاء القاتلة. الأستاذ منتظر النويني: أرى من المناسب تشكيل لجنة لتقصي الحقائق وارى أن لهذه المشكلة تداعيات على المستوى التعليمي في السنة القادمة وله تأثير سيء على المستوى النفسي للطالب وللمشكلة انعكاسات أخرى على الصعيد الجامعي فإذا ما اطلعنا على صفوف المرحلة الأولى في جميع الأقسام نرى بأنها لا زالت تنتظر طلبتها الذين تأخروا عليها. الدكتور أمجد أستاذ اللغة العربية: إذا كان الطلاب إلى حد الان لم ينتظموا في الدوام فمتى نرتب الجدول؟ ومتى نكمل المنهاج الدراسي؟ فكل ما زاده فترة التأخير ازدادت معها التداعيات على المستوى التعليمي.

أما (رئاسة اتحاد الطلبة في كلية التربية وعلى لسان رئيسها احمد يعقوب): نحن أكملنا جميع الاستعدادات لاستقبال أخواننا الطلبة الجدد ولكن إلى الآن لم ينتظموا في الدوام مما له اثر كبير على مستوى تأقلم الطلبة الجدد مع المحيط الجامعي وهذا بدوره سوف يكون له اثر على المستوى التعليمي لهم..

وبعد هذه الجولة التي تنقلنا بها مابين هموم الطلبة واستغراب الأساتذة وامتعاض الجامعة والصمت الغير مبرر لوزارة التربية ووزارتي التعليم العالي والبحث العلمي..

نداء إلى السادة المسؤولين: من يلتفت إلى طلبتنا..؟

الطريحة بين الحقيقة والخيال

هيئة التحرير

أن قلة الوعي و الادراك هو ما انتج العديد من الظواهر المتخلفة التي صارت جزءا من ثقافة بعض الناس وتراثهم وهذه المخلفات خلقت لنا العديد من البدع و الوهم الذي استغل الجهل الحاصل في المجتمع ليقول البعض من ضعاف الايمان وأصحاب المصالح الشخصية انه من اصحاب النور و الكرامات وليدعي رؤية الائمة (عليهم السلام) ليصبح هذا المدعي طريح او طريحة للإمام الذي راه وكل ذلك من اجل مساعي أرتزاقية ولمعرفة حقيقة هذه الظاهرة رحنا نحاور المجتمع على مختلف أصعدته فالتقينا الشيخ عادل الوكيل:

شهد العالم منذ ان بلّغ النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) برسالة الاسلام السمحاء ظهور حركات فكرية حرفت الكثير من العقائد، ومسألة الطريح والطريحة هي مكاسب ارتزاقية أعطت الكثير من المآخذ الانحرافية- غالبا ما التقى برجال ونساء يدعون حمل النور، فالمؤمن يجب أن يستنير من احكام وفتاوي الرسائل العملية المستنبطة من احاديث الرسول والائمة عليهم السلام، وغير هذا الطريق يعتبر جهلا والجهل قد اتعبنا، فبعضهم لايصلي وغير ملتزم دينيا لان مثل هذه الادعاءات تخلق اشكالات شرعية حتى وصل البعض منها لإدعاء الغيبيات والتنبؤ بها، وهذه اعمال شيطانية حيث يروغ لهم ابليس ويهيء لهم مراحل احتيالية متمكنة تؤدي الى وقوع الزلات وتسبب الكثير من المشاكل الاجتماعية وما هي الا طعن في ظهر الاسلام.

السيد صالح موسى الطويل:

الطريح والطريحة من الظواهر السلبية التي لا صحة لها في الواقع الايماني بل هو دجل ناتج عن جهل، واستخدم كمسعى من المساعي الارتزاقية مستغلا فطرة الناس وحبهم لأئمتهم ائمة اهل البيت عليهم السلام واعتقد ان هذه المظاهر الان قد انقرضت لكونها كانت احدى نتائج قلة الوعي، ومساعي التوجيه الديني الان في المجتمع العراقي هي مساع يافعة ومن المؤكد انها ستلعب دورا كبيرا في نشر الوعي اذا ما عادت مثل هذه الحالات السلبية يوما فانا اعتقد بحيوية هذه اللجان الدينية التي هي إن شاء الله دعامة مهمة في نشر الوعي الديني بين الناس .

الحاج رشيد رسول فرحان:

الطريحة للعباس أو الى عون أو الى أحد المعصومين أو أولادهم عليهم السلام لم ينزل الله بها من سلطان وكلها دجل وخداع يقوم بها بعض ضعاف النفوس ليأخذوا المال من بعض الناس السذج وهي ظاهرة غير صحيحة . ورغم وجودها لكنها وهم وتضليل ولا يوجد من يمثلها وإذا أراد الله أن يعطي كرامات لأوليائه الصالحين فالعلماء أولى بها من غيرهم فهم أقرب للدين أما هذه الظاهرة فهي تجارة لكسب الحرام.

كريم عبد الرضا مدير الغذائية:

هي ظاهرة مؤسفة حقيقة أن تحصل في مجتمعنا المثقف بثقافة أهل البيت عليهم السلام، وقد أشار العلماء الى عدم صحتها فهي نوع من الدجل وهناك بعض الناس من يقرب مريضه منها والمفروض توعية المجتمع على خطورة مثل هذه البدع التي إذا لم يوضع لها حد فقد تكون نواة لبدع متتالية.

عامر محمد علي/ الكوفة: أنا لا أؤمن بها إطلاقا وهي خداع للناس البسطاء فالكرامة تظهر للمؤمنين المخلصين وهناك كثير منها حصلت بفضل الدعاء والتضرع الى الله تبارك وتعالى أما الطريحة فلها دوافعها الدنيوية البغيضة.

مقاهي الانترنت

متابعة شياع يونس

أحد الدعائم الرئيسية للمجتمعات الحديثة اليوم هو الانترنت لما له من تواشج مع مختلف القطاعات العامة والخاصة، الامر الذي جعل من العالم قرية صغيرة يستطيع افرادها أن يتبادلوا الافكار بسهولة وبساطة في جميع النواحي الادبية والفكرية والدينية وهذا ما ساعد على انتشار العديد من الاطروحات التكفيرية والغربية داخل مجتمعنا وخاصة بعد حرية الفكر والانفتاح على العالم التي حظي بها مجتمعنا، ولذلك لا بد من إيجاد رقابة ثقافة فكرية لتمنع من انجرار بعض الشباب الغير مثقف إلى حضيض الفكر المتهالك ولمعرفة نوع الرقابة الموجودة حاليا في مقاهي الانترنت التقينا بالمهندس فلاح قاسم صاحب مقهى انترنت : في البداية إن عملية الرقابة على الانترنت تنقسم الى قسمين هما : القسم النظري الذي يعتمد على مراقبة شاشات المستخدمين أثناء استخدام الحاسبة، ويقوم بذلك احد العاملين في المقهى وهذه الطريقة غير موفقة، لأنها تسيطر على القليل من الخروقات فضلا عن سوء الإستخدام وانتشار الفيروسات، وهناك الطريقة الالكترونية التي من خلال بحجب العديد من المواقع التي تظهر الاباحيات وتحديث ذلك الحجب بصورة دورية مع حجب بعض الكلمات التي تدل على هذه المواقع.

الاجازة:- ليست هناك إجازة خاصة بمقهى الانترنت، وإنما هناك اجازتان الأولى هي إجازة غرفة التجارة وهي تمنح بشكل عام لأي محل، والثانية إجازة إشتراك مع الشركات التي تمنح الانترنت وهي عالمية.

المراقبة الفكرية:- نحن نعمل على المبدأ الإسلامي كما جاء في كتاب الله العزيز: (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب) الزمر/(١٨) وهي حرية التفكير والإختيار، فنحن نؤمن بأن شبابنا الواعي بعيد عن كل إغراء فكري وذلك من خلال التربية الدينية وكذلك الجو الديني العام للمدينة ولذلك نرى إن الشاب يجب أن يقرأ كل شيء مع العلم واليقين بانه لن يجد شيئا يغنيه فكرا وسلوكا قويما غير المذهب الشيعي.

رؤى اقتصادية

دراسة خاصة بصدى الروضتين

تقلب الظواهر الاقتصادية من لحظة إلى أخرى يجعل منها عقبة أمام صدى الروضتين النصف شهرية من متابعتها متابعة جادة وهي تنظر إلى مشاعر مملوءة بالأمل والتفاؤل تملأس قلوب شرائح واسعة من المتقاعدين وهم ينتظرون منذ ثلاث سنوات قانون التقاعد عساه يلبي تطلعاتهم المشروعة لضمان الاستقرار المادي لهم ولعوائلهم، وهناك عشرات الفضائيات وأهل التحليلات المريضة يسعون لبث الخيبة بينهم وزرع اليأس، وبين الأمل ومرارة الانتظار استفحلت ظروف حياتية اقتصادية صعبة شكلت عبئاً ثقيلا من الصعب تحمله ولا أحد يستطيع أن ينكر ما تحقق من مكاسب في زيادة الدخل الأسري والقدرة الشرائية للعائلة العراقية مقارنة بالوضع السابق، ولا بد أن يعد هذا المشروع وينظر له بحجم الضرر الذي لحق هذه العوائل بينما نجد أن السيرة المتعثرة للوصول إلى قرار نهائي للمصادقة على القانون قد أوجدت حالة من القلق المشروع لدى المتقاعدين وبعد ما انتهت جلسات مجلس النواب العراقي بالمصادقة عليه عاد مرفوضا من قبل السيد طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية دون أن يقدم التبرير الجاد في حال أن لهيب النقاشات التي كشفت عن تقاطعات رؤى مختلفة بشأن محتواه ومضمونه واختلاف وجهات النظر لنوعية الأهداف التي يتوخاها ومنطلقات الارتكاز لوضع اعتبارات إنسانية وبين صرامة الضوابط المهنية التي تخشى الإخلال في التوازن المالي، لقد شاء للمحلين الاقتصاديين أن يطيلوا الوقوف عند ضغوط البنك الدولي لتنفيذ خطوات وإجراءات الإصلاح الاقتصادي كأحد الاشتراطات لتحرير العراق من ديونه الثقيلة رغم إن العديد من الدول الدائنة متمسكة بمواقفها، ونحن نطمح من الحكومة عدم إدراج قضية تحسين حال هذه الشرائح الاجتماعية إلى قائمة التقايض الدولي لتحصين العراق من هزات اجتماعية كبيرة وخاصة أننا نؤمن بوعي الحكومة العراقية وبوجود الدافع الوطني الجاد والمدرك وهي تعرف تماما أن مثل تلك السياسات لا تتوافق إلا مع مصالح البنك الدولي والصندوق الدولي ويرى بعض أساتذة الاقتصاد أنه لابد من إدراك طبيعة مفهوم الإصلاحات الاقتصادية والأهداف الأولية للإصلاح الاقتصادي وماهية الأسس والمبادئ التي تحكم السياسات الاقتصادية، فالعراق يحتاج إلى ترشيد كبير في الإنفاق يشمل مساحات واسعة من مجالات الصرف المالي للحد من مظاهر الإسراف والتبذير والبذخ في النفقات، والعراق يجابه أعباء اقتصادية مرهقة أمام قدرات اقتصادية مشلولة وضعيفة ونفقات أمنية تستنزف نسبة كبيرة من موارده المالية والقطاع النفطي دون كفاءة ليستطيع النهوض بتأهيل البنى التحتية وعاجز عن تحديث هيكليته بما يتلاءم مع التطورات التكنولوجية فهناك خطوات جادة من الحكومة تنصب في النظر للمخصصات الخيالية لبعض المناصب العليا في الدولة وهذه بادرة طيبة تكشف عن مدى التلاحم المصيري وهي تسعى للوقوف بحزم لاسترجاع الممتلكات العقارية العائدة للدولة مع السعي لتحسين كفاءة الأجهزة الضريبية والكمركية ومساعي واضحة لتحديد التعليمات المالية المخصصة للإيفادات الرسمية ولحضور المؤتمرات لكافة المستويات مع حرصها على تنشيط دور الهيئات الرقابية المالية في مراقبة المؤسسات من حيث عقد المؤتمرات وحصر نفقات الإيفاد وإنهاء مظاهر الإسراف التي صارت حديث العالم مع العمل في إطار سقوف زمنية معلومة ومحددة هي دعوى إذن لإعادة النظر رغم إيماننا بانفراج الأزمة.

من أهم مكونات الولاء الحسيني المقدس هو السعي المثابر لادامة الحياة في هذه العتبات المقدسة، بما يوازي قداستها وفيض هذا الحنين المنبعث من أعماق السنا المحمدي المطل على العوالم المتعاقبة، بهجة إيمان ونصرة حق ومنائر هدى ومحبة وخير...

فلذلك سعت الامانة العامة للعتبة العباسية المباركة لتجعل من هذه الخدمة المزدانة بالشرف الاسمى سعيا لرضا الله وخدمة لمرقد المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) وخدمة زائري حرم هذا الفخر الهاشمي... فانبثق (قسم الشؤون الخدمية) جهادا يديم النظافة والرعاية والجمال لتجعل من مهبط الملائكة قبلة لقلوب تطمئن بالركون اليه وأن يكون محراب صلاة للمؤمنين ومهجاً تلهج بالدعاء وذلك هو الفوز العظيم، ويعمل منتسبو هذا القسم على مدار الساعة بواقع ثلاث وجبات (صباحية - مسائية - ليلية) ويتفرع الى عدة شعب عاملة.

قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة جهود متواص

شعبة الرعاية

وتنقيم الى عدة وحدات عاملة منها:

وحدة داخل: الحرم وهي تتكون من عدة مجاميع خصصت مهامها لادامة الثريات والمكاتب والمتارب ومجاميع للتنظيف (يدوي- ماكنة).

وحدة الامانات: وهي عبارة عن اكشاك متوزعة حول ابواب الدخول ومجموعة اخرى مهامها ادارة عربات المعوقين وتتكفل بحالات خاصة مثل مساعدة المعوق عند عدم وجود المرافق القادر فتبادر الى مساعدته وهناك مجاميع اخرى مهمتها توزيع الفرش والبطانيات على الزائرين من الذين يرومون المبيت عند الصحن.

وحدة الكشوانيات: وهي احدى الوحدات المستحدثة والتي اخرجت خارج الصحن طلبا في اتساع المساحة وزيادة في الآمان وسهولة انسياب الزائرين الى داخل الحرم المقدس.

شعبة الزراعة

وتنقسم شعبة الزراعة الى عدة وحدات ترعى جمالية الحرم المبارك من خلال العمل على زينته بالزراعة وتنقسم الى عدة وحدات:

وحدة الصحن: التي تتكون من مجموعات ترعى سنادين الصحن ومجاميع اخرى مهمتها رعاية السنادين داخل الغرف والمكاتب.

وحدة الحدائق: وهي عبارة عن مجاميع ترعى الحدائق بين الحرمين ومنها مجاميع للفلاحة ومجاميع للسقي.

وحدة الوقاية: التي تقوم بوقاية الحرم وملحقاته وتنقسم الى عدة مثل مجموعة مكافحة الارضة ومجموعة مكافحة القوارض ومجموعة مكافحة المزروعات.

وحدة المشتل: وتتكون من عدة مجاميع تسعى لرعاية المشتل، ومنها مجاميع متخصصة في المزروعات الظلية والمزروعات الموسمية ومجموعة للتطعيم والاسمدة ومنحل.

بعد تزايد الحاجة للمزروعات الظلية والزينة التي باتت تضيف منظراً جماليا لمداخل العتبة المقدسة ومنطقة مابين الحرمين الشريفين ونظراً لارتفاع أسعارها لذلك اتجهت النية نحو افتتاح مشتل خاص بالعتبة العباسية المقدسة لتوفير المزروعات النادرة ذات الكلفة العالية.

ببالغ الشكر والعرفان للإخوة الأعزاء الذين ساهموا بشكل فاعل في إنشاء المشتل وهم كل من الدكتور صابر العيساوي أمين بغداد والأستاذ صلاح أبو الليل مدير عام مشاتل بغداد والسيد أحمد الجزائري الذي تبرع بمستلزمات المشتل والحاج جاسم حمد الهنون الذي تبرع بالأرض وإلى جميع من ساهم فيه.

توضيحات منتسب

الاسم قصي عدنان احمد القريشي (مسؤول شعبة رعاية الحرم)

إن قسم الشؤون الخدمية ينقسم الى عدد من الشعب ومنها شعبة الرعاية المسؤولة عن تنظيف داخل الحرم وترتيب الكتب في مكتبات الحرم والمتارب وتعطير الحرم، وتقع علينا مسؤولية ادارة الاكشاك التي تعمل لاستلام الامانات من الزائر لتخفيف العبء عنه، وزيادة في الامن والأمان مثل الحقائب والموبايلات واضافة الى عملهم يحملون مسؤولية تسليم عربات المعوقين التي تجاوزت السبعة والاربعين عربة موزعة على جميع الاكشاك وفي حالة عدم وجود مساعدين للزائر المعوق تتحمل هذه الوحدة خدمة ايصاله ويعملون ضمن ثلاث وجبات كباقي الوحدات ولهم خاصية الانتقاء فقد حاولنا انتقاء الاشخاص الذين يمتلكون ثقافة وتعامل جيد مع الزائر مما اكسبنا السمعة الجيدة التي تليق بقدسية الحرم الشريف، وبعد هذا تحملنا مسؤولية ادارة الكشوانيات بعد ان اصبحت مجانية وتم تعيين منتسبيها على ملاك العتبة ومثلما هو معروف ان التعامل مع الحالات الخاصة للزائر لا تسبب حرجا لمن يحمل الايمان بعمله كخدمة يرتجي منها الشفاعة والاجر والثواب علاوة على وظيفته.

صدى الروضتين: كيف يتم تعطير الحرم؟

قصي القريشي: نحن كالعادة نقوم بتنظيف يومي لادامة الحرم الشريف ومن ضمن عملنا مسح الجدران وتعطيرها بعطر من الدرجة الاولى، تصلنا تلك العطور عن طريق شعبة النذور ولدينا داخل الحرم مجاميع لتنظيف الثريات وصيانتها واعادة الحياة الى الثريات التراثية القديمة كتلك التي فوق الضريح المقدس وتم الاستعانة باكمال بعض النواقص من خارج القطر لعدم وجودها في العراق كـ (الطوس) وهي مختلفة الاحجام منها الصغيرة ومنها الكبيرة وقد تعرضت لسنوات للاهمال بسبب الانشغال عنها، وما تعرضت له في العهود السابقة.

صدى الروضتين: وتنظيف الشباك؟

قصي القريشي: نعم هذا من صميم عملنا ولكن بالنسبة للفضة فهناك اختصاصات تابعة للقسم الهندسي حرصا على سلامة التعامل معها، واما داخل الضريح حيث يتم تنظيف داخل الضريح باشراف الادارة عند فتحة الشباك فقط، وأي تصرف داخل الضريح لايتم إلا باشراف لجان متخصصة من الادارة ومسؤول القسم والسيد مشرف القسم مع لجنة الفتحة ويتم العمل باشراف السيد الامين العام شخصيا ومخلص القول انه لا يمكن ان يتعرض العمل لأي خرق مهما كان صغيرا.

نحن نطمح الى تقديم خدمات أفضل لحرم سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبعث أجواء تلائم قداسة المكان، وتوفير أجواء زيارة موفقة إن شاء الله وما نرجوه هو الدعاء الى الله بالتوفيق.

لة لخدمة المرقد المقدس وزائريه الكرام

بعد سنين من عهود الإهمال الذي طال العتبات المقدسة أشرقت بيارق اليقين تحملها أكف دأبت على قرة عيون الزائرين وعلى كافة الأصعدة والمجالات ومنها النظافة التي حرصت عليها تعاليم ديننا الحنيف لنحمل رؤى زائري العتبة الكرام من خلال هذا الإستطلاع الذي أجرته جريدة صدى الروضتين.

الزائر عبد الزهرة كاظم/بابل:

هناك فارق كبير بين الأمس واليوم في مستوى النظافة والجانب الخدمي بشكل عام في العتبة المقدسة، الذي بدأ يأخذ منحى جديا من الرقي والتطور حتى وإننا نلمس ذلك بين زيارة وأخرى وفي فترات متقاربة.

الزائر أحمد الجنابي/كربلاء:

أنا طالب إعلام وعندي مساهمات مع جريدة صدى الروضتين والحقيقة أنا أغبط كل من ينال شرف المساهمة في نظافة وخدمة العتبة المقدسة لما تحمل هذه الخدمة في طياتها من هوية انتماء حقيقي للدين الإسلامي الذي يحث على الطهارة والنظافة قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ).

الزائر السيد حسن/كربلاء:

أشد ما أعجبني هو إخراج الكشوانيات الى خارج الصحن الشريف لتكون هناك فسحة أكبر للزائرين وسهولة الحركة والمرور الى داخل الحرم المقدس، وأنا شخصيا ومنذ زمن بعيد لا أدخل الى العتبة المقدسة إلا حافي القدمين، فهنيئا لكم هذه الأفكار البناءة الساعية الى خلق الأجواء الروحانية لزيارة الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

الزائر شاكر مهدي/كربلاء:

الحرم نظيف وكل شيء من حولنا ينم عن حرص وسعي لإراحة الزائرين الكرام من أكشاك الكشوانيات وكرفانات الأمانات الى كابينات الإستفسار عن المسائل الشرعية، نسأل الله تعالى أن يديم علينا هذه الأجواء القدسية الآمنة.

الزائر أبو رائد/بابل:

النظافة موجودة ليست في داخل الحرم الطاهر فقط بل وتمتد الى الصحن الشريف مع هذه المفروشات النظيفة والرائعة التي تزين أرضية الصحن الشريف والتي يتم تهيئتها ليل نهار وتمتد يد النظافة الى ما بين الحرمين الشريفين بشكل يفوق ما كنا نتمناه أو نتصوره وهذا كله خلاصة عمل دؤوب ورجال حرصوا لإظهار المرقدين المقدسين بأبهى وأجمل صورة.

الزائر سيد محمد/بابل:

بعد الصلاة والسلام على نبينا الخاتم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، رأينا النظافة والخدمة بأحسن حال وحتى ماء العباس (عليه السلام) الذي كنا نسمع به فقط أصبح اليوم متيسرا لكل زائر يروم التبرك والشفاء بهذا الماء الطاهر، وفق الله تبارك وتعالى جميع العاملين لهذه الخدمة الجليلة.

شعبة النظافة

تبتهج الضمائر في حومة هذا الواهب طهرا، نحمل النظافة معينا يتوسل الشفاعة من مولاه لنسر به عين الزائر بريقا من نور قداسة هذا المكان، فاستنفرت الوثبة شعبة للنظافة تنقسم الى عدة وحدات عاملة. منها:

وحدة الحائر: والتي تتكون من عدة مجاميع لها مهام مخصصة وكل مجموعة تحمل اسم عملها كمجموعة الفرش ومجموعة التنظيف بين (يدوي - ماكنة) ومجموعة خصصت للمهام الاخرى كالطهارة الموضعية.

وحدة الصحن: وهي تتكون ايضا من مجاميع تتبع اعمالها بنفس مهام وحدة الحائر الا ان مكانها الصحن الشريف مثل مجموعة الفرش (يدوي - ماكنة) والمهام الاخرى.

وحدة الاشغال: وهي تتكون من عدة مجاميع تساهم في العديد من اعمال العتبة ومنها معمل الغسل ومجاميع للشحن والتفريغ ومجاميع عمال بناء وادامة آليات ومجاميع لإدامة المجموعات الصحية وتنظيفها ومجاميع اخرى خصصت لاعمال المخزن.

المنظور الثاني

الإمام الحسين في التوراة السيد سامي البدري

تطبع الخبرة البحثية الحس الشعوري المبدئي الذي يتجلى عند السيد البدري بالتخصيص الانتقائي الذي تأسس على منطقين الأول عناية اليهود والمسيحيين به بكل مفسريهم ومفكريهم، والمنطق الثاني محتوى الدلالة المطلوبة أي منطقة الاشتغال الفاعلة فدخل مساحة الصحاح الثالث والخمسين وهو كتاب يحتوي على أكثر من خمسمائة صفحة، ومثل هذا الاستشهاد يرتكز على ذكاء انتقائي لكونه يجمع آراء المفسرين وتصوراتهم الاعتقادية الذين يقولون: إنها عن رجل إلهي سيأتي في المستقبل- ويعتبر بنفس الوقت تجريد موضوعي من خلال استحضار قيم مثيولوجية لا نؤمن بها من أجل التعرية العلمية بدلائل موثقة فالتحريفات الموضوعة في الإنجيل والتي ملأتها مصالح معلومة لكنها حركت الكثير الشاغر الفكري والإنساني إلى طريقة ملء الفراغات المعرفية، وهذا الأمر بالنسبة إليهم يحتاج إلى بدائل تحريفية مؤجلة فردية أو جمعية أو تاريخية فكانت معالجة السيد البدري تكمن ضمن فهم المحور المصدري فالتحريف لم يكن تابعا للأنبياء وحاشاهم وإنما لتجار الدين، ولهذا تكون الأخبار الواردة عن النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم المنهل الأعذب لمورد يقيني لا علاقة له بأية احتمالية لكونه يشكل الصيرورة الأمثل للمخزون القرآني- فهم يذكرون إن الأنبياء السابقين بدءا من آدم ونوح وابراهيم واسماعيل مروراً بعيسى كانوا إذا مروا بكربلاء يخبرهم الوحي بقضية الحسين (عليه السلام) ويريهم مشهد مقتل الإمام الحسين وأصحابه فيكون.. ومثل هذه المواضيع تحتاج إلى ثقافة اليقين الإيماني لكونها دلائل قائمة بذاتها ولا يمكن إقرانها بوقائع ملموسة وإنما بخوارق القدرة العليا الفاعلة- والتي تجسدت نبوءات نبوية كنبوءة الرسول (صلى الله عليه وآله) إذ استقبل ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) بحزن ودموع، إن البحث في السمات الكامنة في النصوص التوراتية تكون لنا آفاقا من عوامل استدلالية ليضع منها مقاربات واقعية ففي سفر ايشعيان الذي تحدث عن النبي (ص) والإمام علي (عليه السلام) وعن الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف- نجده أيضا يقول: (هوذا عبدي يوفق- يتعالى- يرتفع - يتسامى جدا كما إن كثيرين ذعروا بشأنك أصابتهم الدهشة هكذا لم يعد منظره منظر إنسان وصورته صورة بني آدم) ثمة رؤية تنسحب على واقع معروف مما يشكل صورة ذهنية يستحضر المعنى بعدة محاور ليعيد رسم المشهد الذي تعالى به الإمام الحسين (عليه السلام) وتحول إلى معجزة للأجيال ويوم تزاحمت عليه جيوش الكفر والرذيلة فقتل وقطعت أعضاؤه وسحقت الخيول أشلاءه، وحين حاولوا إقناع الإمام الحسين (عليه السلام) بكل وسيلة كي يثنوه عن هذا الموقف فما استطاعوا.. وفي الصحاح ٥٢ في الفقرة ١٣-١٥ وفي الصحاح ٥٣ جاء (من الذي آمن بما سمع منا ولمن كشفت ذراع الرب) فترجمها السيد الباحث (لمن أعلن نسل حبيبي) والنبي محمد (صلى الله عليه وآله) كان يعلن ان الحسين حبيبه ،أن هذا البحث قد نزل في حق الحسين، والمسيحيون يفسرونه في حق المسيح واليهود يفسرونه في شخص لم يولد بعد إلى الآن..ويكشف عن علاقات جذرية بين النص التوراتي وإحداثيات دلالية تعبر عن الرمز الحسيني... النقد الروائي هناك ما يسمى بالراوي العليم المطلع على الأحداث كما في زوايا النقد التاريخي هناك نتائج وأحداث مصيرية أعطت كامل ملامحها للتاريخ وبهذا سيصبح من الصعب أن يفسر تأويل ما.

خلدونيات ثقافية

نعيم الصياد

يحاول البعض التركيز على تلقينات التعليم المدرسي وبعض تعاليم بيئية جعلتهم بعيدين عن عوالم الثقافة المتطورة والابداعات المعاصرة وتصدر مثل هؤلاء للأجندة الثقافية الإعلامية يدفع بهم إلى الولوج أكثر في الوهم فمجرد تصور أنفسهم أنهم في حالة الصدارة للمسؤوليات الثقافية- تتجلى في سلوكهم نزعة الإقصاء للآخرين فمن الطبيعي أن تحكمه النظرة التقليدية الضيقة ضمن أساليب كتابية متهرئة تعود عليها، وتجميد حالات التفاعل مع المعطيات الثقافية وبالتالي بترها عن سياقها الفاعل والمؤثر في الحياة فالثقافة ممارسة معرفية واعية وإيجابية تقوم على التفاعل مع المعاصرة والإصالة لتمنح الإنسان الرؤى والأفكار والتصورات في رسم معاليم الحياة ومن ثم إعطائها الشكل المنسجم مع مضامينها- وهي ليست ظاهرة محلية- فهناك اشكالية أخرى مرافقة لها ومرتبطة بها ولا تقل خطورة عنها وهي الإشكالية في تسمية (المثقف) التي تحمل الكثير من المغالطات - فالصاق صفة المثقف بالمهندس والمعلم والطبيب والإستاذ الجامعي تندرج ضمن هذه المغالطات، حتى وإن أصابوا حظا وافرا من الزاد المعرفي وسعة الاطلاع على الآداب والعلوم والفنون والتواصل مع المعطى الثقافي الجديد، بسبب تفشي حالة من الأمية حول فهم الثقافة، وإن تصدر مثل هؤلاء لبعض الأنشطة الثقافية والإعلامية يساهم إلى حد ما في تعميق حالة التخلف والانقياد له لكونها جزءا من هذه الحالة ويمكن تشبيهها بالطفيليات التي لا يمكن لها أن تغادر الوسط الذي تنمو فيه.

التميز والتقييم وما بينهما

المحامية أسيل صادق

يسعى الفنان دائما إلى التميز وهذا حق مشروع يمنحه الشرع والقانون لكونه يمتلك موقع التأثير في المجتمع بواسطة أدواته التعبيرية التي فتحت لها أبواب الحرية الآن.. إذ تتبلور مساعي الطموح عبر وسائل تبقى هي اليقين الأمثل لتقييم حقيقي، وبما إن الفنان جزء من التكوين الآدمي الذي يخضع لمكونات تتباين دوافعها بين الشر والخير يبقى الامتحان عسيرا أمام مغريات البذل وغنى العفة فلا بد إذن من ضمير واع يبعد الفنان عن زرع الفرقة والتناحر والهدم ويجنبه الكذب والزور والبهتان وهو يرى بعينيه محطات فضائية تتغنى بالإرهاب وتستلذ بمنطق المفخخات والتفجير والقتل والدمار وذبح الأبرياء وتهجير العوائل الآمنة دون ذنب فمن المؤكد أن من يمد يده ليصوغ تميزه من هذا السعي المنحط من اجل رغيف حرام يجهل تماما أن للتميز أبوابا أوسع من باب الشر والعدوانية والحقد وقتل الأبرياء وان الخير وحده هو الكفيل الأسمى لتقييم أعم واشمل ومثل هذه السمات تحتاج إلى وعي يدرك الفنان من خلاله مسيرة من جاهدوا وضحوا بدمائهم من اجل مستقبل أوطانهم وهناءة شعوبهم ويدرك أيضا إن ابتسامة كل طفل من أطفال العالم هو عنوان من عناوين هذا التقييم السامي.. ونحن نؤمن بان الفنان الذي يسعى لإرضاء ربه ودينه ومذهبه وضميره والناس لا يحتاج إلى تقييم..

فلسفة الغيبة

المشغل النقدي

ثمة أبنية استثنائية تدعمها استثنائية التجربة الإيمانية كتلك التي شملت الإيمان بنزول عيسى (عليه السلام) وخروج الدجال وظهور الدابة وغيرها من الغيبيات التي لا تعالج بأسلوب المحسوسات، حيث يرتكز مفهوم البرهنة على التجربة الروحية في ضوء المعروض التاريخي المطمئن ما يقابل القرن الهجري الثالث وانقسم رجال الفكر في هذه القضية إلى فريقين ما يقابل القرن الهجري إيمانا جازما بخروج المهدي رائدهم التسليم بما ارتكزت عليه أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله) والبراهين لإثبات موضوع المهدي (عليه السلام) لكون الإيمان الذي يعتمر الصدور حمل الإيمان الكامل درجة التصديق- وهو موقف عقائدي يهبه الله إلى من يشاء إلى عباده المميزين باليقين- قال الرسول (صلى الله عليه وآله) لم تعط أمة من اليقين ما أعطيت أمتي- وفريق آخر رغم قلته صار كالذي يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض الذين يتخبطون في قياس أمور الدين بمنطق عقلي وكأن المغيبات تقاس كغيرها من الأمور الكونية، وهؤلاء بطبيعة الحال أصحاب العلم الذي لا ينفع ينقصهم العقل المدبر (العقل الشرعي) الذي وهبه الله الفاعلية والقدرة التوفيقية بين المنقول والمعقول. لقد أجمع القدماء (سنة وشيعة) على حقيقة الإمام المهدي (عليه السلام) وأنه من بيت النبوة وأنه من آل الحسين (عليه السلام) وأن الله يملأ الأرض به قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا- وأنه يقود الناس إلى السعادة بعد أن عمهم الشقاء وأنه يستقبل نزول سيدنا عيسى بن مريم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، وأن عيسى يصلي خلفه إلى آخر ما جاء من نعوته التي أشارت إليها أحاديث المغيبات، والفارق إن الشيعة يرونه قد غاب بعد سنوات معدودة من مولده المبارك، وهو ابن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وأهل السنة يعتقدون إن الله يخلقه في زمانه قبيل الساعة، ومعجزة الغيبة تعتبر جائزة الوقوع من الناحية الفلسفية وليس من المستحيل علميا وجود حالات خاصة تتغلب فيها الخلايا الحية على عوالم الهدم والفناء- وقد دلت تجارب علماء الأحياء ما يدل على أن المفروض علمي وممكن الوقوع في نظر الأمم السالفة من حيث المعجزات والخوارق، والمقصود إن ما جرى في الأمم السالفة من خوارق كقصة العزير الذي مات مائة عام ثم أحياه الله تعالى وحدوث مثل ذلك مع أصحاب الكهف حيث ناموا ثلاثمائة عام في سبات عميق لم يتخلله يقظة أو شراب، فأن الله تبارك وتعالى فعل مثل ذلك في أمة حبيبه محمد (صلى الله عليه وآله) في شخص المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه وسهل مخرجه.

المؤتمر الأول لمجلس عشائر الحسينية

إيمانا بالدور الذي تلعبه العشائر في تحقيق الأمن و الاستقرار في العراق، ومن أجل تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها في المرحلة القادمة من الاعمار والتقدم، أقام مجلس عشائر الحسينية المستقل مؤتمره الأول في ناحية الحسينية محافظة كربلاء، لتبرهن للجميع إن عشائر ثورة العشرين بإمكانها أن تعيد بناء العراق من جديد وبإشراف المرجعية المباركة وتحت ظلال راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) التي أهديت للمجلس العشائري من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية و التي بارك مبعوثها فضيلة

الشيخ عبد العال الكناني الجهود القيمة التي تقوم بها عشائر الحسينية من اجل توحيد الصف ونبذ الفرقة ليخرج المؤتمر بعدد من المقررات التي نصت على:

١. الوقوف خلف المرجعية الدينية لحفظ الدين والوطن والمجتمع.

٢. دعم العملية السياسية والوقوف ضد أي محاولة أو مناورة لعودة الدكتاتورية.

٣. المحافظة على المقدسات والقيم الإسلامية السامية والدفاع عنها .

٤. دعم واسناد الحكومة الدستورية المنتخبة ورفض كل المشاريع الرامية للالتفاف على الخيار الجماهيري .

٥. رفض كل مشاريع الرامية إلى تقسيم البلد وبث الفرقة بين أبنائه.

٦. نبذ كل أشكال العنف ودعم الجهود الخيرة من اجل إرساء الأمن والاستقرار واحترام وتطبيق القانون في مدينتنا المقدسة ومناطق العراق كافة .

٧. تعميق وتجذير روح التعاون والألفة والتسامح ونبذ الخلافات وتغليب المصالح العامة على المصالح الخاصة الشخصية.

٨. دعم واسناد الحكومة المحلية في ناحية الحسينية في جهودها الرامية إلى البناء و الاعمار في كل المجالات .

افتتاح مجمع الحسين (عليه السلام) الطبي التخصصي

برعاية مكتب ممثلية المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة وبتأريخ السادس من ذي القعدة ١٤٢٨هـ تم افتتاح مجمع الإمام الحسين(عليه السلام) الطبي التخصصي.

حضر الإفتتاح سماحة حجة الإسلام الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في النجف الإشرف والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الذي ألقى كلمة بمناسبة افتتاح هذا المجمع الطبي التخصصي الذي من شأنه تقديم الخدمات الطبية وبأسعار

تنافسية تخدم أبناء المدينة داعياً الحضور إلى السعي الجاد والمستمر من أجل تقديم الخدمات وتذليل العقبات التي قد تقف أمام إنجاز هكذا مشاريع خدمية بعد ذلك قدم الدكتور حسين الطفيلي كلمة أوجز خلالها طبيعة ونوع الخدمات التي يقدمها المركز وساعات الدوام والمشاريع المستقبلية التي من شأنها تقديم خدمات أكثر ولأكبر شريحة ممكنة من أبناء المدينة .

كما وحضر الافتتاح جمع من الفضلاء والسادة الأعلام والمشايخ والدكتور مدير صحة كربلاء ومجموعة من الأطباء بالإضافة إلى مسؤولي العتبتين الحسينية والعباسية.

ضم المجمع عيادة تخصصية لطب الأسنان

وعيادة تخصصية لطب العيون، وقيد الدراسة، إنشاء المختبر التخصصي ووحدة لعلاج الكلى، الدوام لعيادة الأسنان صباحاً ومساء ولعيادة العيون عصراً فقط، يقع المجمع في حي الموظفين الفرع الأول. يتكون المجمع من بناية ذات طابقين، القسم الأول لعيادة طب العيون بإشراف الدكتور حسين علي الطفيلي، والقسم الثاني عيادة لطب الأسنان يشرف عليها إخصائيان.

وعن آلية التسجيل وتقديم الخدمات للمرضى حدثنا الأستاذ محمد فاضل أحد مشرفي المشروع: في البداية وفيما يخص عيادة طب العيون نثبت أسماء المراجعين حسب التسلسل في قوائم على الكمبيوتر حيث نقوم أولاً بفحص نظر المراجع مع توفير له العدسات الطبية أو النظارات الطبية ويتوفر لدينا هنا جميع الأجهزة الالكترونية الحديثة لفحص درجة نظر المراجعين مع وجود غرفة سونار العين لفحص شبكة العين ورؤية الشرايين المصابة داخل العين ويوجد أيضاً جهاز الليزر لفحص العين وإنشاء الله

سوف يصلنا جهاز (الميسر) الذي يعالج الشبكية .

وحالياً لدينا ١٢٠ شخصا مسجلة أسمائهم لدينا ليتم فحصهم وأن العيادة محجوزة لمدة ٤ أسابيع، وفي اليوم يتم تقديم العلاج لما يقارب ٣٠ إلى ٤٠ حالة إضافة إلى تشخيص حالات فحص الضغط ففحص الضغط لدينا كل يوم وبالنسبة للأجور فهي نصف القيمة مع النظر إلى وجود أجهزة لا تمتلكها العيادات الخارجية.

وأما بالنسبة للصيدلية فنحن نحاول أن نتعامل مع بعض الصيادلة لندعم سعر الدواء للمراجعين، وفيما يخص الأجهزة أقول إننا قمنا بشراء قسم منها والبقية تم التبرع بها .

مرسلة جديدة لإذاعة الروضة الحسينية المقدسة تنقل أثيرها إلى مديات ابعد

إعلام العتبة الحسينية المقدسة بعد زمن غطته العتمة كان المشهد الثقافي العراقي قد أحيط بقيود وسلاسل جعلت من الكلمة الحرة شمسا حجبتها الدكتاتورية والاستبداد عن الرؤيا، حقبة مرت على أبناء الرافدين جعلتهم وكأنهم موتى لا يسمع لهم صوت شاء الله تعالى لصوت الحق إن يعلو من كربلاء المقدسة وباسم الحسين عليه السلام فكانت إذاعة الروضة الحسينية هي الوسيلة لإيصال ذلك الصوت الحق بجهود المختصين من أبناء الوطن الذين حملوا على عاتقهم إيصال هذا الصوت إلى جميع مستمعيه، وبمرور الوقت بدأ هذا الصوت الحسيني يأخذ مديات أكبر.

وللتعرف على مرحلة تطوير الإذاعة تحدث مسؤولها السيد حيدر جلوخان الذي أشار إلى أن: (إذاعة الروضة الحسينية المقدسة تشهد الآن نهضة تقنية، حيث تم نصب مرسلة جديدة نوع (TEM) ايطالية المنشأ ذات قدرة (١٠٠٠) واط لتغطي عموم محافظة كربلاء المقدسة).

وأضاف: (إن هذه الخطوة تعتبر مرحلة أولى وسوف يتبعها نصب برج وهوائيات أخرى إن شاء الله ليصل أثير تلك الإذاعة ليغطي دائرة نصف قطرها (٥٥كم) ويصل في بعض الأوقات إلى (٨٠كم)) مبينا أن: (أسباب تأخر نصب البرج هو تأخير الشحن والتفريغ على الحدود العراقية).

يذكر إن إذاعة الروضة الحسينية المقدسة تم إنشاؤها بشكل تجريبي في (١ محرم ١٤٢٦م) وكانت تسمى حينئذ بـ(إذاعة صوت الحسين) مع نقل أول إشارة لها عن طريق خدمة البث المرئي المباشر في موقع العتبة الحسينية المقدسة على شبكة الانترنت واستمرت ببث برامجها بشكل متقطع حتى زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام من نفس العام، ثم توقفت بعد ذلك لتستأنف بشكل مستمر في الأول من محرم لعام (١٤٢٧هـ) وذلك عبر مرسلة بسيطة جدا، وكان الغرض الأساسي من البث هو لتوحيد الأذان بالنسبة للجوامع والحسينيات في عموم المحافظة مع مئذنة العتبة الحسينية المقدسة، ونقل فعاليات العتبة الثقافية والدينية (المحاضرات والمهرجانات وغيرها) ثم تطور الأمر ببث نشرات الأخبار والبرامج الأسرية والسياسية والترفيهية الملتزمة وغيرها .

الفرعنة

احمد صادق

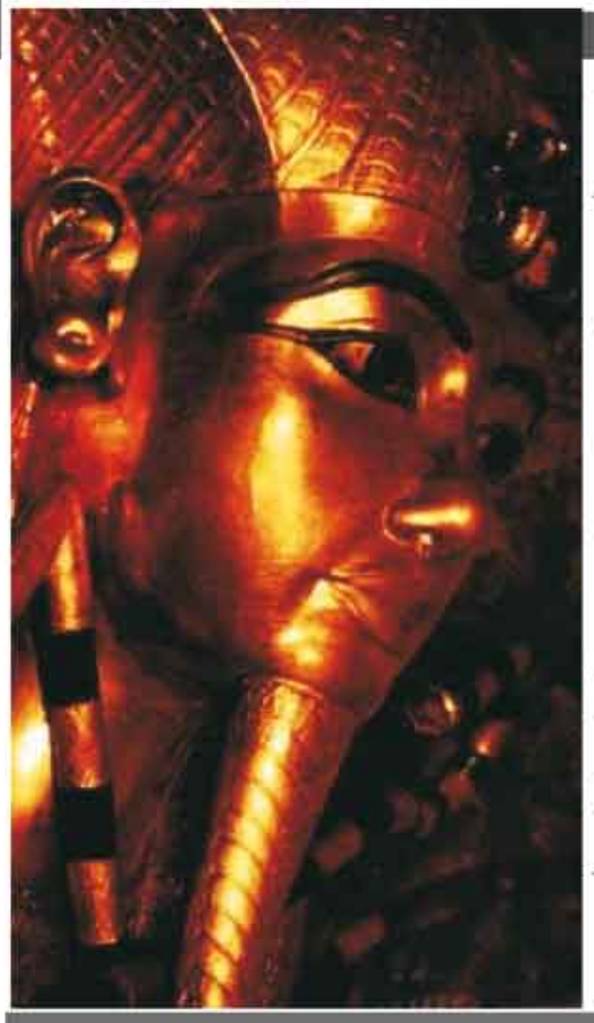

للفرعنة متعلقات خطيرة تحسب على كل ذات.. منها البعيدة عنا كادعاء الربوبية والطغيان ومنها ما هو قريب حتى صرنا نخشاه، كالمن الذي هو أول أسس الفرعنة مهما كبر العطاء أو ندر لا يصح أن نمن ونتخذه وسيلة لمصالح نبتغيها فالتضحيات هوية لها عوالمها المعطاءة وليست مطرقة لتهشيم رؤوس الناس ...

والبعض للأسف اتخذها وسيلة فرعنة فيريد العالم كله أن ينظر بعينه لا بعين سواه وأجمل ما نقدمه من دلائل الولاء هو تعدد الرؤى وتنوع وجهات النظر لتجاوز(لا مانع لدي) وما سواها من بؤر الأخطاء القاتلة التي مارست الإقصاء والإلغاء وعدم النظر إلى جهود الآخرين باحترام فصار واحدنا لا يستطيع أن ينظر إلا لنفسه ومنجزه بينما التمكن الواعي لابد أن يطل على بساطة الشعور والتمرس في أنصاف منجزات الآخرين وعدم الارتكاز على بعض نقاط السهو كحجة لنسف كيانات تتنفس ببركات هدى أئمتنا الكرام(عليهم السلام).

الفساد الاداري أسبابه ومعالجته

الفساد الإداري تركة ثقيلة من الماضي إضافة إلى أنه أصبح مرضا ينخر في هيكل الدولة العراقية السابقة والحالية وبنظرة سريعة إلى واقع الجهاز الإداري نجد تفشي كل مظاهر الفساد فيه بدءا من البيروقراطية وسوء استخدام النفوذ الوظيفي وشيوع الوساطة وسوء الإدارة وتبادل المصالح الخاصة وانتشار الرشوة والسرقة والاختلاس والتزوير وبروز العلاقات الشخصية على حساب سياقات العمل الأصولية وسيادة الروتين والمحاباة وممارسة الابتزاز والاحتكار والتلاعب وحجب المعلومات وتشويه الحقيقة والتستر والمحسوبية...الخ

لقد صارت السمات العامة للجهاز الإداري على النحو التالي:

١. سوء الاختيار للمسؤولين الإداريين والتي اعتمدت علاقة القرابة والمنطقة وأصبح الولاء للسلطة وليس للوطن.

٢. اتساع أجهزة المؤسسات الإدارية العراقية فكل يوم هناك عملية تفريخ متسارعة أي ولادة مؤسسات ودوائر جديدة وتقسيم المديريات العامة إلى عدة مديريات وفتح شعب وأقسام جديدة ولكن دون انتاج أو خدمة عامة.

٣. تعميم سلوك بيروقراطي متعالي يعتمد المكاتب الخاصة ثم مكتب السكرتارية والاستعلامات وحتى صارت متقابلة أي مسؤولة في دائرة فرعية تحتاج إلى ملفات خاصة وانتظار طويل.

٤. انتشار الرشوة بين الموظفين وبيع الذمم وصارت للمعاملات الرسمية ثمنها يطالب به الموظف علينا.

لقد انتجت تلك الظواهر الخطيرة الافرازات التالية:

أولا: السلبية وعدم إقدام المواطن على التعاون مع مؤسسات الدولة وزيادة تمسكه بولاءاته المحدودية (الأسرية والعشائرية والعنصرية والطائفية والمناطقية والأقليمية) لحمايته من الضغوطات التي تحصل عليه نتيجة غياب القانون كذلك فقدان المواطن الثقة في السياسة العامة واكتساب المزيد من الحلول الشخصية كالهجرة إلى الخارج للعقول والكفاءات العلمية والفكرية وتسرب الأيدي العاملة الفنية وابتعادها عن مواقع العمل المناسب.

ثانيا: الجهر بالرفض والاستنكار وإبداء عدم الرضا وتعمد إتلاف الممتلكات العامة والإساءة إليها.

أن العراق وفي شكله الفسيفسائي الجميل يمكنه أن يتغلب على كل المشاكل بالتعددية الديمقراطية والحرية واعتماد القانون سلوكا ومنهجا بعيدا عن العنف والاجتهادات الفردية أن كل عراقي يجب أن يشعر بأنه مسؤول عن ممتلكات بلاده بقدر مسؤولية سواه وأن سيادة القانون والعدالة هي الأصل لكل مواطن وفي كل قضية لتكشف كل الأخطاء دون مغالاة وليكن واضحا أننا عندما نبني فأننا لانهدم نصحح ولا نحطم نطور وندعم كل ما هو إيجابي بقدر ما نصحح كل ماهو سلبي نحشد كل طاقات العراقيين في الداخل والخارج ونجدد كل الخبرات الإدارية والعلمية الموروثة والمكتسبة الحديثة في عملية بناء العراق الجديد وذلك من خلال العمل على مايلي: إعادة النظر في البنية الإدارية للدولة العراقية وبما يؤمن اختزال الإجراءات ولمركزية التنفيذ واستخدام الوسائل العلمية الحديثة المتطورة.

١. وضع الشخص المناسب في المكان المناسب من خلال اعتماد التوصيف الوظيفي وتقييم الأشخاص وفقا لأسس موضوعية تعتمد الكفاءة الأهلية العلمية.

٢. تطبيق القانون على الجميع بما يؤمن مبدأ المساواة والعدالة ومعالجة النزاعات والأقليمية والطائفية المبطنة في الاستحواذ على الوظائف العامة.

٣. إعادة الاعتبار القانوني والإداري والاجتماعي للموظف والوظيفة بما يؤمن بناء أسس وقيم وظيفية يصعب التجاوز عليها ز.

٤. التأكيد على الالتزام القانوني والإداري الأصولي عند تداول الأموال العامة ووضع ضوابط وإنزال العقوبات الصارمة بحق المخالفين لها.

٥. إصدار تشريع يمنع الموظف من الدرجة الخاصة من مزاولة أي مهنة حرة أو عملا تجاريا أو ماليا أو صناعيا أو يشتري أو يستأجر شيئا من أموال الدولة أو أن يأجرها أو يبيعها من أمواله أو أن يقايضها كما يلزم بتقديم تقرير شامل عن وضعه المالي وكما هو المطلوب من قبل المفوضية العامة للنزاهة حاليا.

٦. استخدام وسائل الإعلام والصحافة بشكل خاص في التوعية حول جرائم الفساد الإداري وكشف الممارسات الخاطئة في أجهزة الدولة والأفراد وإحالة المخالفين إلى المحاكم القانونية.

إن كل هذه المتطلبات ليست بالمستحيل تنفيذها وأن هنالك رجال صادقون وجادون على بناء عراق حر ديمقراطي وهذا ما يطمح إليه كل أبناء العراق الشرفاء وأملنا كبير بالعراقيين المخلصين لوطنهم أن يتخطوا سلبيات الماضي ويجعلوا القانون هو الخط المستقيم الذي نسير عليه في بلدنا العزيز ومن الله التوفيق.

المحامي

فؤاد ناصر الركابي

نائب رئيس جمعية الثقافة القانونية العراقية

الى عمو حسن

مواطن

كان (سلام) ينتظر بفارغ الصبر موعدا شغل باله وأشغله عن سواه- دعوة لسفرة ماجنة تقيمها شلة من المنحرفين- اليوم أربعاء وما زال على الموعد يومان طويلان- كل شيء يسير طبيعيا- احتال على والدته فأخذ منها ما يكفيي من المال بعد ما طلبت منه اصطحابها إلى كربلاء فهي تعمل متعهدة سفر (حملدار) المهم أنه قضى يوم الخميس في الزيارة وعند مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وعلى ضريحه المقدس امتدت يد الأم لتدني رأسه في الشباك المبارك باكية تصيح (يا بو فاضل) أريد منك الدعاء لولدي بالهداية- أريدهه منك- فنحن لا نملك سواك يا مولاي (أمشي عليك زينب)... ولكن يبدو أن الكلمات المؤثرة والطقوس الوجدانية لا صدى لها في عقل وروح (سلام) فما يزال كل شيء فيه يرتبط بموعد الجمعة المجوني... حتى طافت به رؤيا أفزعته رأى أن مرآة كبيرة محمولة على ذراعين غير ظاهرين، يعكسان صورة شارع لم يره كتب تحتها (إلى الجحيم) نهض مرعوبا ... :- (أووه) فما زالت المرآة مائلة أمام عينيه في اليقظة أراد أن يتذكر أين رأى هذا الشارع؟ أين موقعه يا ترى؟ فخانته الذاكرة تماما... وفي اليوم الموعود- حركات لا إرادية تصدر منه يحاول إبعاد المرآة حركات غريبة انتبه لها أصدقاؤه- فصاحوا: مابك (سلام)؟ فقال مرتبكا:- لا شيء.. لا شيء- ابعدوا المرآة عني ...!!

يسأل لونه أي مرآة؟ فيكون الصمت جدارا من الغربة والغرابة والتذمر ويتعجبون (ماذا حدث له هذا اليوم)...؟ وفي الطريق الطويل لاح أمام عينيه فجأة الشارع الملعون فصاح كمن عثر على شيء:- نادر هذا هو الشارع- أوقفوا السيارة.. (اعتراه هيجان كبير) أوقفوا السيارة (عليكم العباس)- فتح الباب ورمى نفسه باكيا.. شعور غريب يحس بالنجاة من خطر ما كأنه تخلص من عبء ملعون- اختفت المرآة وبقي الشارع ماثلا أمام عينه- وفي الجانب الآخر استوقف سيارة لتقله الى البيت.. فأخبره السائق إن حادثا أودى بحياة خمسة أشخاص وبعد ما عرف أوصافهم أجاب بلا تردد إلى الجحيم..

إشاعات

بشير التاجر

يشيع البعض معلومات منقولة خطأ مثلا:

١. بعد وجبة دسمة لا بد من الحركة لهضم الطعام... فيما الحركة تقلل الدم الواصل للجهاز الهضمي وبالتالي تتباطأ عملية الهضم.

٢. ريمونت التلفزيون يضر الأطفال والمرأة الحامل... بينما ريمونت التلفزيون وأغلب الأجهزة يعمل بالأشعة الحمراء وهي آمنة جدا.

٣. الإكثار من السكريات يسبب مرض السكري... سبب المرض السكري تلف خلايا (بيتا) في البنكرياس أو عدم فعالية الانسولين المفرز داخل الجسم.وهذه تحدث لأسباب متعددة ليس من بينها أكل الحلويات.

٤. سم العقرب قاتل.. بينما أشد العقارب السامة لا تقتل الإنسان العادي ولكنها قد تسبب بموت الطفل الرضيع أو كبير السن أو مريض القلب إذا لم يتم العلاج.

٥. الأسد يعيش في الغابة... بينما هو في مناطق الحشائش والسهول ولا يسكن الغابات الاستوائية أبدا.

٦. القطط تأكل الفئران... غير صحيح لكنها تلاحقه من باب التسلية واللعب.

٧. ليس للحشرات دم... الحشرات مثلها مثل غيرها من الحيوانات لها دم لكنه يختلف لونه ولزوجيته .

غاندي

هاشم الصفار

لا يعرف الناس عن غاندي سوى مقولته المشهورة التي قالها في حق الإمام الحسين(عليه السلام): {تعلمت من الحسين أن أكون مظلوما كي أنتصر} هذه المقولة الخالدة التي خلدت صاحبها، فالناس يستشهدون بها ولا يهمهم من يكون صاحبها لأنها كلمة حق قائمة بذاتها فمن غير المعقول أن تأتي دون وجود مفاهيم عامة انتجتها ثورة الحسين (عليه السلام) وتعلقت بمصائر الشعوب حتى أصبحت منهجا والمهم أن للشهادة عبرا ودروسا، وقائل هذه المقولة هو (موهنداس غاندي) ولقبه (المهاتما) ومعناه الروح الكبير.

ولد في ٢ اكتوبر سنة ١٨٦٩ من أسرة عريقة، وتعلم في الهند ودرس القانون في انجلترا. وتزوج وهو في سن الثالثة عشرة من عمره، لقد قرأ القرآن الكريم وأعجب بشخصية الرسول (صلى الله عليه وآله) وخاصة عندما قرأ عنه ما كتبه كارليل في كتابه: (الأبطال). وقرأ الإنجيل وعرف ما فيه من دعوة الى الحب والتسامح، وعندما أتم دراسته في القانون عاد إلى الهند ليعمل محاميا، ثم اتجه الي (دربان) في جنوب أفريقيا.

وظل غاندي قرابة العشرين عاما في جنوب أفريقيا يدافع فيها عن حقوق الهنود، ويندد بالتفرقة العنصرية، خاصة عندما كان يعود إلى الهند ويكتب المقالات في الصحف، وظل ينادي بالحرية، وأن الإنسان قيمته في ذاته وليس في لون جلده وأنه يمكن عن طريق المقاومة الروحية، وعن طريق الحب لا العنف، وعن طريق المقاومة السلمية أن يحقق نتائج ايجابية هائلة

عاد غاندي إلى الهند عام ١٩١٤ ليواجه عدوا أكثر شراسة وهو الاستعمار الانجليزي الذي يعبث في أرض الهند فسادا، ويحتكر ثرواته، ليعيش الإنسان الهندي تحت خط الفقر، فبدأ غاندي ينشر مبادئه في العمل على مقاومة الاستعمار بالاستغناء عن السلع الانجليزية، واتجه نحو البحر في مسيرة ضمت آلاف من الهنود، وكان البحر يبعد أكثر من مائتي ميل، وبالطبع تابع العالم هذه المسيرة الضخمة، وسمع الضمير العالمي كله بما يفعله الاستعمار في الهند، ولم يأبه بما حدث له بعد ذلك حيث سجن، فإن كل ما يهمه أن يعلن للعالم كله مدى سخف القوانين الاستعمارية، حيث أنها تريد أن تحتكر الملح، والملح ملك للجميع، ولقد قاد المهاتما غاندي الهند نحو الاستقلال والحرية باقتدار شديد، ومن خلال فلسفة غاية في البساطة: المقاومة السلمية والعمل والنضال، ولكن أفكاره وتاريخه سوف تظل طريقا لكل من يريد أن يسلك درب الحرية والاستقلال دون إراقة الدماء.

مصطلح العدول في نهج البلاغة

المشغل النقدي

تدور دلالة العدول في المعجم العربي حول الخروج عن النص المألوف في القاموس المحيط، والعدول يعني عدل إلى شيء آخر غيره حال إليه في (لسان العرب)، وأكد الباحث عبد الملك المرتاض: إنه مروق عن المألوف في نسيج الأسلوب ليخرق التقاليد المتعارف عليها بين مستعملي اللغة، كقوله عليه السلام: (دعوتكم إلى نصر إخوانكم فجرجرتم جرجرة الجمل الأسر. وتثاقلتم تثاقل النضو الأدبر، ثم خرج إلي منكم جنيد متذائب ضعيف كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون) الجرجرة: صوت يردده البعير في حنجرته. والأسر: المصاب بداء السرر. والنضو: المهزول من الإبل. والأدبر: المدبور أي المجروح المصاب بالدبرة: وهي العقر والجرح من القتب ونحوه، متذائب: أي مضطرب من قولهم تذاءبت الريح أي اضطرب هبوبها. ومنه سمي الذئب ذئبا لاضطراب مشيته. والعدول كفكر أشيع في البحوث الأسلوبية المعاصرة وعمل به عدد كبير من الباحثين العرب. كما أكد الباحث محمد العربي: إن العدول إجراء لغوي يجد بعدا مهما في التراث البلاغي العربي... ويقول ابن جني: إنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعانٍ ثلاثة: وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه، كقوله عليه السلام: (والناس في فتن انجذم فيها حبل الدين، وتزعزعت سواري اليقين، واختلف النجر، وتشتت الأمر، وضاق المخرج وعمي المصدر، فالهدى خامل والعمى شامل، عصي الرحمن. ونصر الشيطان. وخذل الإيمان فانهارت دعائمه، وتنكرت معالمه، ودرست سبله، وعفت شركه. أطاعوا الشيطان فسلكوا مسالكه. ووردوا مناهله، بهم سارت أعلامه. وقام لواؤه في فتن داستهم بأخفافها. ووطئتهم بأظلافها، وقامت على سنابكها. فهم فيها تائهون حائرون جاهلون مفتونون في خير دار وشر جيران. نومهم سهود وكحلهم دموع. بأرض عالمها ملجم وجاهلها مكرم) انجذم: انقطع، السواري: جمع سارية العمود والدعامة، النجر: الأصل أي اختلفت الأصول، فكل يرجع إلى أصل يظنه مرجع حق وما هو من الحق في شيء، مصادرهم في أوهامهم وأهوائهم مجهولة غير معلومة خفية غير ظاهرة فلا عن بينة يعتقدون ولا إلى غاية صالحة ينزعون. ويراه ابن الأثير أيضا: ضرب من ضروب التأكيد والمبالغة، وحازم القرطاجني: خصصه في التغييرات الوزنية، وقدامة بن جعفر يراه: تقديما وتأخيرا.. وفي تراثنا النقدي دار العدول بعدة مدلولات:

أولا- العدول عن طريقة السابقين.

ثانيا- العدول عن الحقيقة إلى المجاز.

ثالثا- العدول عن الصور القريبة إلى الصورة الغامضة.

رابعا- العدول عن الأبنية والصيغ.

وقد تعددت مفاهيم العدول كما تعددت المصطلحات للمفهوم نفسه إلا أن المفاهيم كلها تدور حول مفهوم عام هو الخروج عن السائد والمتعارف عليه، كقوله عليه السلام: (فاتقوا الله تقية ذي لب شغل التفكر قلبه، وأنصب الخوف بدنه، وأسهر التهجد غرار نومه، وأظمأ الرجاء هواجر يومه، وظلف الزهد شهواته، وأرجف الذكر بلسانه وقدم الخوف لإبانه، وتنكب المخالج عن وضح السبيل، وسلك أقصد المسالك الى النهج المطلوب، ولم تفتله فاتلات الغرور، ولم تعمم عليه مشتبهات الأمور) أنصب الخوف بدنه: أتعبه، والغِرار: القليل من النوم وغيره، وأسهره التهجد: أي أزال قيام الليل نومه القليل فأذهبه بالمرة. واظمأ الرجاء: أي أظمأ نفسه في هاجرة اليوم، والمعنى: صام رجاء الثواب، وظلف الزهد: أي منعها، وأرجف الذكر: أرجف به أي حركه ويروى: أوجف: أي أسرع، كأن الذكر لشدة تحريكه اللسان موجف به كما توجف الناقة براكبها.

وقد شاع مفهوم العدول في الأدب الغربي الحديث لدى (شارل بالي) كمفهوم يقع من الكلام إلى محو اختياره إذ يحدده بإحلال ظاهرة عاطفية محل أخرى عقلية منطقية من دون إخلال، كقوله عليه السلام: (والدنيا كاسفة النور ظاهرة الغرور، على حين إصفرار من ورقها، وإياس من ثمرها، واغورار من مائها، قد درست منار الهدى، وظهرت أعلام الردى، فهي متجهة لأهلها عابسة في وجه طالبها، ثمرها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف فأعتبروا عباد الله) على حين اصفرار من ورقها: تمثيل لتغيير الدنيا واشرافها على الزوال ويأس الناس من التمتع بها أيام الجاهلية. واغورار الماء: ذهابه، من تجهمه: أي استقبله بوجه كريه، ثمرها الفتنة: أي ليست لها نتيجة سوى الفتن، والجيفة: إشارة الى أكل العرب للميتة من شدة الإضطرار، والشعار من الثياب: مايلي البدن، والدثار فوق الشعار، فالخوف باطن والسيف ظاهر. وفي الاشتقاق اللغوي: فأن العدول مصطلح أتى من المصدر عدل بمعنى: مال وحاد وعدل إليه، وقد دارت مباحث الجميع على ماهية المعاني حول العدول عن الخط المألوف لكونها تمثل الطاقات الإيحائية في الأسلوب.

النظم الإسلامية تبشر بحياة سعيدة عادلة

سبل الرشاد / سبيل الأسعد بن علي

بعد اكمالي الدراسة الجامعية في مجال العلوم الطبيعية، وتهيئة أسباب الإعداد الفكري، حاولت الوصول الى حالة الوعي الإسلامي الذي يقود الحياة الى آفاق مستقبلية رحبة عن طريق الرقي الى مستوى من المعرفة تمكنني الإحاطة بالنظم الثقافية والحضارية الشاملة للإسلام، والتي تخلص الإنسان والمجتمع وتبشر بحياة سعيدة وعادلة، انفتحت على التراث الشيعي، وبدأت بالتدرج على أصول ومبادئ هذا المذهب والمرتكزات الفكرية التي يعتمد عليها اتباع هذا المذهب، فتعرفت على مسألة الإمامة بإعتبارها كالنبوة حاجة حضارية متأصلة في حركة المجتمع والتاريخ وإن الإمام كالنبي شهيد وخليفة لله في الأرض من أجل أن يواصل الحفاظ على الرسالة من الجاهلية والإنحراف بكل محتواه الفكري والنفسي وبكل جذوره ومظاهره المختلفة من استبداد واستغلال، فالوصي ليس صاحب رسالة ولا يأتي بدين جديد بل هو المؤتمن على الرسالة التي جاء بها الرسول، ومن جملة الشواهد التاريخية والنصوص المروية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) والتي دفعتني للتثبت من صحة هذا المسلك هي حديث (الدار - الثقلين - المنزلة - الغدير) وغيرها.

ورغم نشأتي في أسرة مالكية المذهب من تونس، لم تمنعني الموانع النفسية من اتخاذ القرار النهائي بشأن الإنتماء المذهبي وواصلت مسيرتي نحو الحق هادئ النفس قوي الحجة لأعتنق مذهب أهل البيت عليهم السلام، ثم سافرت الى سوريا لأقيم بجوار العقيلة زينب بنت الإمام علي عليهما السلام، والتحقت بالحوزة العلمية هناك لتلقي علوم ومعارف أهل البيت عليهم السلام التي جاءوا بها ليخرجون هذه الأمة من الظلمات الى النور. قمت بتأليف دراسة تحليلية أسميتها: (التجديد الكلامي عند الشهيد الصدر) تستهدف الكشف عن أوجه التجديد والإبداع منهجا ومفاهيميا في دراسة اصول الدين عند الشهيد باقر الصدر(قدس سره)، ومفهوم (المثل الأعلى المطلق) فبقدر ما يكون المثل للجماعة البشرية صالحا وعاليا وممتدا تكون الغايات صالحة وممتدة، وبقدر ما يكون هذا المثل الأعلى محدودا أو منخفضا تكون الغايات المنبثقة عنه محدودة ومنخفضة أيضا، فالمثل الأعلى هو محور أي حركة تاريخية لأنه يحدد غاياتها وأهدافها، ويحفز الإنسان والمجتمع نحو التقدم ويضفي على المسيرة اندفاعا وتجددا لا ينضب.

التشيع في العالم

الأستاذ محمد عبد الصاحب

الشعب المسلم السوداني، متهماً جهات وقوى أجنبية بالترويج للمذهب.

ونقلت الوكالة الإسلامية تشيّع شاب سوداني يدعى (منتصر أحمد النور) حيث قابلت أسرته وأصدقاؤه وزملاء الدراسة، قناعاته الشخصية بقدر من التفهم.

ونقلت صحف سودانية تشيع قرى سودانية بأكملها إلى الحد الذي طالبت فيه جهات بإغلاق الكتاب في الخرطوم، بدعوى عرض كتب طائفية. وتشيع منتصر في عام ١٩٨٩ بعد قراءة كتب شيعية أقنعته بهذا المذهب.

٤. الجزائر :ولا يؤيد (محمد بوعلية) وهو جزائري ما ذهب إليه القذافي، على رغم انه تحول إلى المذهب الشيعي ويقول: إن الجزائريين تشيعوا في السنوات الأخيرة لكن استدعاء الدولة الفاطمية أمر مبالغ فيه. لكن (شيخ أبوعيدة) وهو أصولي جزائري يقيم في بريطانيا قال: إن ثمة عوائق أمام انتشار المذهب الشيعي في الجزائر منها المناعة الفكرية التي زرعتها التيارات المتطرفة في العقول.

٥. المغرب :ويتجلى الحضور الشيعي في المغرب في ثلاث جمعيات شيعية ثقافية معترف بها وهي الغدير والبصائر والتواصل، تنحصر في مدن الجزائر العاصمة، باتنة، سطيف، تيارت، سيدي بلعباس. وتشيعت (وداد) كما صرحت لـ(العربية نت) في رمضان ٢٠٠٣، بسبب العنف الذي عانت منه البلاد لسنوات عديدة على يد (جماعات سلفية) متطرفة والمجازر التي ارتكبت بحق (الأبرياء) كما تقول.

٦. سوريا :وحديث التشيع في سوريا ذو شجون، فجولة في شوارع دمشق ولاسيما في السيدة زينب ومناطق أخرى يسكنها العراقيون بينت إن صور القادة الشيعة ترفع إلى جانب صور الرئيس السوري بشار الأسد وفي السيدة زينب ومناطق أخرى يبدو المد الشيعي جارفا متمثلا في الشعارات المرفوعة والحسينيات المنتشرة.

٧. هولندا :ويرى (سلوم إبراهيم) من الرقة ويقيم في هولندا: إن الطائفة الشيعية أسست كلية للشريعة، يدرس فيها الطلاب أسس ومبادئ التشيع. وهناك (جمعية المرتضى) التي تمارس فعاليات دينية باسم المذهب الجعفري.

الجناح الشيعي في معرض:

١. بريطانيا: يرى علماء الدين الشيعة القاطنين في المملكة المتحدة إن دعوة القذافي دعوة حق وهم يؤيدونه في ما ذهب إليه، وهو صادق في دعوته وليس فيها رياء، داعين إياه إلى دعوة الليبيين لأن يسلكوا طريق الحق على حد تعبيره. والباحث (عماد حمدي) وهو تونسي يقيم في المملكة المتحدة يؤيد ما ذهب إليه القذافي داعيا الرئيس الليبي إلى إعلان تشيعه، لكي يتحول الشعب الليبي إلى المذهب الجعفري كما فعلها إسماعيل الصفوي في إيران حين استطاع بدعوته للتشيع من تحويل الشعب الإيراني إلى المذهب الجعفري.

. وقال توفيق الخفاجي: إن هناك خلايا شيعية وان محمد التيجاني السماوي أحد الدعاة الذين انتقلوا من المالكية إلى التشيع، وللسماوي تصريح حول الحرية الدينية في تونس حيث يقول لا يوجد في تونس أي تعصب سياسي أو ديني، لأن الدولة أعطت الحرية لكل إنسان بأن يكون شيعيا أو سنيا أو حتى شيوعيا.

٢. مصر :يرى (احمد النفيسي) وهو مفكر مصري قال: إن المصريين لم تتح لهم فرصة المعرفة لكي يختاروا، وما زال حب أهل البيت (عليهم السلام) ساكنا في وجدانهم على الرغم من كل محاولات التزييف التي مورست ضد هذا التوجه. ويقول: إن التشيع في مصر كالنبتة الصغيرة إذا تركناها دون رعاية فسوف تذبل وتموت.

. وشهاب مولة وهو مصري يؤيد ما ذهب إليه الدكتور (احمد النفيسي) احد أقطاب الشيعة في مصر الذي يقول: إن مصر دولة شيعية في الأصل ثم تحولت إلى المذهب السني.

. غير أن الزعيم الشيعي محمد الدريني {رئيس مجلس رعاية آل البيت} في مصر صرح لوسائل الإعلام أنهم سيتقدمون بطلب لإنشاء حزب شيعي إذا وجدوا تجاوبا من الدولة، ويقترح تسميته (حزب الغدير) وتحدث عن وجود حوالي مليون شيعي متسترين وراء ٧٦ طريقة صوفية.

. لكن (جمال قادر) وهو مصري في المملكة المتحدة يرى: إن المصريين يحبون أهل بيت النبي وتجسد ذلك في الأضرحة كضريح الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة عليهم السلام، وهي مراقد شيعية حسب رأيه، ويضيف: إن دعوة القذافي ليست جديدة ذلك انه مع ظهور أول دولة شيعية في بلاد المغرب وهي الدولة الفاطمية وإنشاء جامع الأزهر فان الفقه الشيعي انتشر في مصر وبلاد المنطقة.

. ولكن (صدوقي حسني) يقول: ليس للشيعة وجود حقيقي في مصر لكن هناك محاولات لجذب الشباب عبر وسائل دعم مادي في المناطق الفقيرة في القاهرة، إضافة إلى مدينة السادس من أكتوبر التي يجتمع فيها أكبر عدد من الطائفة الشيعية العراقية في مصر. وينظم هؤلاء رحلات مجانية أسبوعية لزيارة مساجد آل البيت في السيدة زينب أو الحسين أو أبو العباس المرسي وغيرها من المساجد.

٣. السودان: وفي السودان حذر وزير الإرشاد السوداني عصام أحمد البشير من سرعة انتشار التشيع في أوساط

المتحدي الصغير

اليوم الثاني

هيئة التحرير

هذا الكائن الصغير بدأ يدهشني فعلا فطريقة تفكيره غير عادية أبدا ينظر إلى عمق هذا التحدي، هو أكيد يفكر بشيء اجهله تماما ربما اكبر من المنافسة نفسها أساله هل سينتهي الصراع اليوم ؟ فيجيبني بهدوء لا اعتقد وحين تواجهوا تبادل معهم السلام بابتسامة يخبئ وراءها سرا كبيرا..

سأل المتحدي الصغير الصبي الأول:

س/ مستعمرة دنماركية تحررت كجمهورية مستقلة ؟ ايسلندا.

س/ أول قائد منع اللحى؟ الاسكندر المقدوني.

س/ ما معنى هوميروس/ (شاعر الإلياذة)؟ الأعمى.

س/ اصغر جمهورية في العالم؟ جمهورية سان ريمو.

س/ ملكة تزوجت من أخيها ؟

عجبت والله من تكون هذه الملكة ...!!

وإذا بالصبي الأول يجيب مبتسما: كيلو باترا تزوجت من أخيها بطليموس..

ثم تعدل المتحدي في جلسته ليواجه الصبي الثاني:

س/ ما لقب الشاعر الباكستاني إقبال؟

تجادلا قليلا حول الجواب فالألقاب كثيرة لكنه أجاب مصرا انه: شاعر الرسالة.

س/ صاحب أول حديقة حيوانات عائمة؟ النبي نوح (عليه السلام).

س/ لقبه الرسول بفرعون قومه وقتل في معركة بدر؟ أبو جهل. استلم الصبي الأول زمام الأسئلة:

س/ في أي عام كانت اتفاقية كامب ديفيد ؟ عام ١٩٧٧م.

س/ في أي عام كانت مذبحة صبرا وشاتيلا ؟ ومن هو قائدها ؟ عام١٩٨٢م شارون.

س/ في أي سنة خرج اليهود من طابا المصرية؟ عام١٩٨٧م.

س/ أول مؤتمر قمة عربي؟ عام ١٩٤٧م.

س/ أول أمين عام للجامعة العربية؟ عبد الرحمن عزام.

ثم توجه زمام الأسئلة للصبي الثاني:

س/ من هو مؤسس {علم الوراثة} ؟ مندل.

س/ مبتكر علم التشريح الجنائي؟ فيتر يوليوس.

س/ أول من وضع أسس {جراحة التجميل} ؟ جماكندود.

س/ يطلق اسم (المدينة السد) على؟ سنغافورة.

س/ ما اسم هاشم جد الرسول (صلى الله عليه وسلم)؟ اسمه عمرو.

حان دور المتحدي الآن وهو كما يبدو لي على أهبة الاستعداد ولم تفارقه ابتسامته أبدا:

س/ أكثر مدينة تعرضت لهجمات الصواريخ في العالم؟ بغداد.

س/ اكبر مصدر للبخور؟ الصومال.

س/ مدينة الشهباء؟ حلب.

س/ برلين الساحل العماني؟ دبا.

س/ مخترع جهاز الروبوت (الإنسان الآلي)؟ فولتون.

توجه المتحدي إلى الصبي الثاني ليسأله..

س/ صوت الثعلب؟ عواء.

س/ مدينة تسمى جارة الوادي؟ زحلة.

س/ حيوان يتحمل الجوع لمدة أربعين يوما؟ الكنغر.

س/ معنى كلمة هرم؟ المقبرة الكبرى. أرى أن الصراع قد خفت قليلا لكن تعابير المتحدي الصغير تشير إلى أشياء كثيرة لم يعلنها ولابد لي من المتابعة لأعرف ما يدور من خفايا هذا التحدي الجميل

سأل الصبي الأول.

س/ أول بنك في العالم؟ في مدينة البندقية واسمه بانكودي ريالتو. س/ مدينة قيثارة الأندلس؟ غارسيا لوكا.

س/ أول من احتفل بالمولد النبوي؟ الفاطميون.

س/ مؤسس الجمعيات التعاونية؟ هواوين.

س/ قرقميش؟ طرابلس. توجه الصبي الثاني للأسئلة..

س/ مخترع القطار؟جهوستيفندوس.

س/ أول من استعمل البراشوت؟ حانيران أو ريما سمعتها هانيران.

س/ مكتشف الفيتامينات؟ هون نيز.

س/ مدينة الحدباء؟ الموصل.

س/ جزر الساندويش؟ هاواي.

س/ أول سفينة تجارية على الطاقة الذرية عبرت المحيط الأطلسي؟ سيا.

أحببت أن أجرب حظي فتطاولت بأسئلة سريعة:

س/ مخترع السيارة؟ فأجابوا جميعا وكأنهم يسخرون من السؤال (واط). مدينة الأصنام الجزائرية؟ فصاح الأول عنابة. وانفض اليوم الثاني دون أن نصل إلى نتيجة ولذا ألح المتحدي أن يكون النزال الحاسم في اليوم التالي، في الطريق قال لي المتحدي الصغير: ياعم لو شئت لأنهيت النزال منذ اليوم الأول لكن أنا لدي فكرة كبيرة وسعيت لها ولذلك سيكون اليوم الثالث عظيما.

بحيرة ساوه

مهند محمود

تبعد بحيرة ساوه عن مركز مدينة السماوه (٣٠كم) وتقع في الجنوب الغربي من المدينة الحبيبة، وتعتبر من أغرب البحيرات في العالم ومن أهم المعالم في العراق حيث أنها تقع في الصحراء وليس لديها مجرى مائي يغذيها بل تعتمد على تدفق مياه باطنية تأتي عبر صدوع يمتد تاريخها إلى جوف التاريخ ويروى أن البحيرة قد فاضت عند ولادة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كإحدى المعاجز الإلهية..وهي مياه مشبعة بالكبريت ودافئة دائما وترتفع فيها نسبة الملوحة وتعتبر علاج لبعض الإمراض الجلدية .

كثافة مياه البحيرة أعلى من كثافة البحار وعمق البحيرة ما بين ٢٩-٢٥٠ مترا

ترتفع مياه البحيرة (١١ مترا عن مستوى نهر الفرات فلذلك يمكن تصريف المياه عن طريق نهر العطشان الذي يبعد عن البحيرة ١٠كم) ويحيط بالبحيرة جرف صخري تكون من ترسبات كثبان رملية متكدسة حيث يوجد نوع واحد من الأسماك لا يتعدى طوله١٠سم.

السياحة في بحيرة ساوه: أنعم الرازق سبحانه وتعالى أرض العراق بالكثير من الخيرات بالإضافة إلى وجود النفط والمعادن الأخرى والنهرين العظيمين توجد السياحة بمختلف أنواعها (يذكر بأن أكثر من ١٢٥ بلدا في العالم يعتمد اقتصاده على السياحة) ولكن قطاع السياحة في العراق يحتاج إلى الكثير من الاستثمارات علما أن السياحة في العراق لا تقتصر على محافظة دون سواها فكل محافظات العراق من شماله إلى جنوبه تمتلك نوعا ما من السياحة، وتعتبر بحيرة ساوه من المواقع السياحية المهمة في العراق ولكنها بحاجة إلى الكثير من الاستثمار.

نصيحة طبية

كريم خضير

يقول (ويد سميث)- أخصائي أعصاب- مدير وحدة الأعصاب والأوعية الدموية في جامعة كاليفورنيا:- إن الصلة بين الجلطة الدماغية وتحريك فقرات الرقبة بصورة مفاجئة أمر حقيقي فلا تقوم بـ(طقطقة) رقبتك لأن أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بالجلطة الدماغية قبل سنة الـ(٤٥) سنة شيء يسمى تمزق أحد شرياني الرقبة اللذين يرتبطان بالدماغ، فإذا تمزق أحد هذين الشريانين يتعرض الغشاء المبطن لهما بدوره إلى جلطة دموية تستطيع الدخول بسهولة إلى الدماغ محدثة جلطة مميتة .

كلام دكاترة

هبة محمد

تظهر حرفنة الكتابة عند الأنماط الثقافية العالية المستوى بإمكانية الالتفاف المباغت لترميم قصدية الكتابة والمراد منها، ومن معاني هذا الالتفاف يقول أحد الدكاترة: أنه يسعى إلى تقديم قراءة متزامنة وليس قراءة اسقاطية انثولوجية لحقبة التأسيس الإسلامي، قراءة تكشف عن المعنى الحرفي الأليف.. لنقف عند جملة الدكتور الغالي:

رفض القراءة الاسقاطية نجدها نقطة مهمة تضعنا أمام مسؤولية عدم إصدار أي حكم مسبق مهما كان نوعه بما أنه دخل حقبة التأسيس الإسلامي فيبقى عليه لهذه الحالة نقل الأحداث التاريخية بمحتواها مع إمكانية شرح المتعلقات لكنه باغتنا حين يقول: سيكتب قراءة المعنى الأليف، لا أدري ما معنى الألفة هنا أليست هي اسقاطة من الإسقاطات التي رفضها الدكتور بنفسه، وإلا فكيف له أن يبرئ نفس الإسقاطات الفكرية ما دام هو يعلم أن الخلافة الراشدية مدعومة بنص قرآني وبسنة النبي (ص) وبمشورة الصحابة، ولا أدري كيف لهذه الألفة التي أسقطها الدكتور عن الاختلافات الإسلامية وهذا يعني تأسيس لمدرسة تكفيرية تكفر بمن لا يؤمن بالخلافة الراشدية عن الإسلام والمسلمين كيف يكون رفضها إذا هي مدعومة بالنص القرآني والسنة وهذا يعني كفران من يرفضها وهذه من أكثر الاسقاطات جريمة.

شكرا دكتور

الضـــوء

محمد عبد الجليل

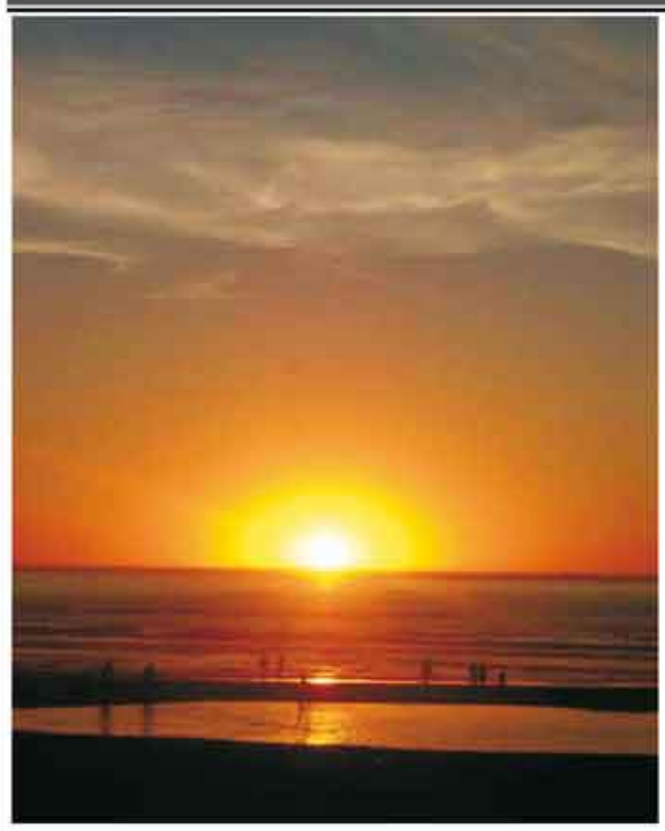

إن مـــن أهـــم مقومات الحياة هو كيفية اضاءة المكان والبحث عن الوســـائل الكفيلة بـذلك فلقـــد كان الســـومريون القـــدماء يعتمـدون فـي بـــنائهم على عمـل مداخـل للضوء وخاصة ضوء الشـمس حسب قياسات خاصة، فقـــد كشفت عمليات التنقـــيب عن قـصور ومعابـد تضاء اضاءة كاملة في ســاعات النهار من خلال نوافذ وممرات ضوئية خاضعة لعملية اسقاط الضوء وانتشاره في المكان. والى امد قريب كنا نشاهد بعض المباني القديمة وقد انيرت من الداخل وكأن فيها مصادراً حـــديثة للإنارة، إن هذا كله يتم لحـين غروب الشـمس اما عند المسـاء تتم عملية ايقـاد مسـتلزمات الانارة المتعارف سابقـا، فقبـل النهضة الصناعية واكتشاف الكهرباء كانت كل الوسائل بدائية لا تتعدى مستلزمات الاضاءة البسـيطة مثل (اللالة والقـنديل والفانوس واللمبـة) وغيرها من الوسائل البسيطة. ولكن اصرار الانسان على التطور ومصارعة العيش رغم صعوباته جعله يتفنن ولو بـتلك الوسـائل البسيطة لجعل حـياته اكثر بـهجة وسـعادة. ان وسـائل الاضاءة البسيطة تكاد تكون موجودة في كل البيوت. اما في البيوت الكبيرة والديوانيات والأماكن العامة فكانوا يسـتخدمون (السـراج) وهو مصباح كبير يعمل بالزيت ذو اضاءة شديدة. وكذلك يستخدمون الثريات الزيتية التي تملأ بـالزيت وتشـعل وبـذلك ينبـعث منها ضوء قـوي يبـدد ظلمة ذلك المكان. وهنا قـصة طريفة عن تلك الثريات: روي أن هارون الرشـيد امر ببـناء قـصر كبـير له على نهر دجلة وجعل فيه من الحـدائق والنافورات ووسائل الراحـة ما يسـر الناظر وجعل للقـصر كذلك غرفا كثيرة ذات نوافذ عديدة وعلقـت امام كل نافذة ثريا كبـيرة فعند اضاءتها جميعا يكون قـد ضرب الضوء على النوافذ ومن ثم على نهر دجلة فتبـدو دجلة وكانها في عرس وعندها يعرف البغداديون ان خليفتهم قد اسهر ليله هذا في ذلك القصر. اما بالنسبة للشوارع والازقة والحواري فتكون عملية اضائتها بـالفوانيس الخاصة بـذلك حـيث تكون الدولة هي المسـؤولة عن مصاريف وادامة هذه الفوانيس حـيث يعين لذلك عمال خاصون بـانارة الازقـة والشـوارع والحـواري ويسـمى هذا العامل (بالنقاط) حـيث يقـوم بـتزييت الفوانيس الموضوعة في تلك الأماكن العامة فهي غالبـا ما تكون معلقـة في بـدايات الطرقات وفي انحاء متفرقة من الازقة فيقوم بتنظيفها وتزييتها واشعالها في ساعات العصر قبل حلول الظلام، أما تلك الفوانيس فهي عادة ما تكون كبيرة وذات أبواب ومحاطة بالزجاج للحفاظ عليها وحـمايتها من الامطار والاتربـة والرياح.. وهذه الفوانيس تسمى بفوانيس (ابو الكنتور) فعند اضاءتها تصبح المدينة مع شوارعها وازقتها وكانها شعلة من ضياء وبذلك تتبدد ظلمة الليل الموحشة. وعند الصباح يرجع (النقاط) حاملا سلمه الخشبي ليطفيء تلك الفوانيس ومن ثم تهيئتها للعمل عند المساء.

وهناك امثال شعبية كثيرة حول اهمية الضوء وعدم الاستغناء عنه ومنها (خلي من عشـــاك على ضواك) اما خير مثال على اهمية النور والضياء هو قوله تعالى: (هَل يَستَوِي الأَعمَى وَالبَصِير أَم هَل تَستَوِي الظُلمَاتُ وَالنور) الرعد/١٦. وكذلك قول رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله): (لقد جاء الإسلام ليخرجكم من الظلمات الى النور). إن الشرك بالله وكل الاعمال الشريرة الخبيثة قد وصفها الله ورسوله الكريم بالظلام بينما وصف الايمان بالله وكل اعمال الخير بالنور، وهذا خير وصف وتشبيه فالنور هو الابصار والحياة والخير. ان كثيرا من الأقوام السالفة قد عبدت مصادر الضوء ومنها الشمس والقـمر والنجوم وكذلك النار اعتقادا منهم ان النور الذي يبـدد الظلمة ووحشـتها هو الله. وهذا قـصور في تفكيرهم فأن الله عز وجل هو نور السماوات والارض الذي بنوره الوهاج الساطع يقضي على ظلمة الشـر والاشـرار وعلى كل حـال فأن النهضة الكبـيرة باكتشاف الكهرباء احدث ثورة في كيفية الاضاءة وتطور مصادرها وتقنياتها فأصبح الناس اليوم ينعمون بهذه النعمة الكبيرة التي كانوا محـرومين منها في الماضي فجزى الله خيرا كل من يريد ان ينور الناس ويسعدهم.

حكمة العصافير أجدى

فرشـت أمامي سبـع مقـالات نشـرت على موقـع انترنت واحد، قرأت المقالات تمعنت في فحواها علني أجد ما يشـغلني وفعلاً انتهيت إلى خيبـة كبـيرة أصبـت بـها- كان المقـال الأول يها جم شريحـة من أهم شـرائح العراق الوطنية وهم يمثلون أغلبية الشعب العراقي- يهاجم تاريخهم وحـاضرهم ويتوعد مستقبـلهم يسـب بوقاحـة أئمتهم وجميع تكويناتهم دون أن يترك للعيب حاشيته أما المقالات الست الباقية فهي لم تكن سوى تراشـق مؤلم بين إعلاميات تلك الشريحة الكبيرة- تهم وسباب ووعيد بعضها يلامز بعضها الآخر فسـألت النفس: هل هذا كل ما يحـمله الإعلام الإسـلامي الذي يملكه أبـناء أعظم مذهب...؟

يقال أن أحد الوزراء الحكماء حمل عصفورين في قفص أمام السلطان ووضع بينهما حبة قمح، فراحا يتقاتلان بينهما وفيها قال للسلطان: مد يدك لتأخذها فكان حـينها الدرس الواعظ الرشـيد فقـد توحـد العصفوران لقـتال يد المحتل- فصاح الوزير: هي عبرة فاعتبر ستوحد غايات الشـعب المنشـق إذا ما دخلتهم غازيا- ولكن تبين الآن أن رجاحة عقل العصفورين لهي بربـي أرجح من عقـل إعلام يترك وطنا يسـلب وشعبا يهجر ويقتل وطغاة تتوعد وذيول سلطة منهارة تتآمر ويجلس لا هم له سوى أن يكرر تهما لاكتها ألسن الأعداء حتى كلت...!! والمشكلة أن أغلب ما يكتب من مهاترات يكتب بلغة بعثية عرفنا منهجها التعسفي والذي لا يخفى على أي إعلامي خبر أبسط حيثيات الإعلام.

تقى محمود

توصيفات الكحال بن طرخان

التوصيفة الثانية عشر : الزنجبيل

المشغل النقدي

أخبرت جدي بأن لي صديق يروم الزواج قريبا- فقال لي:- أخبره عليك بالزنجبيل .. قلت لأشاكسه:- لقد ورطتني يا جد فالناس صاروا يستشـــيروني في كل صغيرة وكبـــيرة وكأني أنا البقـــال، وأنت أراك وكأنك تستغفلني كلما أخبرك عن حالة جديدة تقول عليك بالزنجبـيل- لقـد وصفته لي كعلاج للنقـرس وطارد للغازات وتوســـيع الأوعية الدموية وزيادة العرق والشعور بالدفء واليوم تصفه للزواج ..؟!

فقـال الجد غاضبـا: في فورة عجيبـة: أيقـال لي هذا الكلام يا ولد؟ لقـد قـالوا عنه انه معين على الهضم وملين للبـطن ونافع من ظلمة البـصر الحـادثة عن الرطوبـة بالكحـل والاكتحـال بـه.. نعم هو يوصف للزواج، وقـال عنه داود الإنطاكي في كتاب (التذكرة): ينبـت خشـنه في الهند، وأسـوده بـالمندب/عمان، وأحـمره في الصين وجاء في توصيفاته أنه يسـتأصل البـلغم واللزوجات والرطوبـات، وقـال عنه الملك المظفر يوسف التركماني: إنه يزيد في مـني الرجل، ويصلح المعدة والكبد ويزيد في قوة الحفظ للدماغ وينفع في ســـــــموم الهوام- وهو ينفع للهرم(الشيخوخة).

وقـال عنه ابـن سـينا: نقـلاً عن ديسـقو ريدروس: إنه مقـوي، وذكره الخوزي وعبـد القـادر بـن شقـرون والدكتور المعاصر لكم حسن وهبة.

قـلت لأهدئ جدي:- كل هذا موجود في الزنجبـيل؟ ويبدو أن خطتي قد نجحت فعلا،وأزالت غضبه وقال بـهدوء:- يا ولدي هناك الكثير من الخلطات يمكن تعلمها تنفع لتقوية الذاكرة وللحفظ وعدم النسيان ولعلاج داء الشقيقـة مع زيت الزيتون والنعناع وحبـة البركة.. ولعلاج العشو الليلي وبحة الصوت وصعوبة التكلم ويهدئ التوترات العصبـية- والأرق والقـلق- وتصلب المفاصل والفقرات..

يا ولدي أخبـر صاحبـك ليتناول نصف رطل حـليب جاموس أو بقر مع زنجبيل مطحون وسكر أو عسل إن وجد ويتوكل على الله.

فرق الانصار في خدمة

زوار الامام الحسين (عليه السلام)

في كل عام يلبي نداء الحق الملايين من عشاق حسين الحياة والوجود (ألا من ناصر ينصرنا) فتتهيأ الحشود من كل حدب وصوب في أيام الحـزن لجلل المصاب، وأيضا تبـعث العز والشموخ لبطولة المواقف وتحدي الشجعان من فتية بني هاشـم للألوف الكثيرة من علوج بـني أمية ومن معهم من الأجلاف والعتاة الجهلة، فكانت منازلة الحـق ضد البـاطل خلد الله بـها أحبـاءه وأوداءه، وجعلهم في عليين مكانا ومنزلا وشأنا، وأذل الأرذال من أعدائهم وجعلهم قردة خاسئين. فوفاء وولاء وعهد صدق لكم سـادتنا أبـد الدهر يا آل رسـول الله (صلى الله عليه وآله) ومن ذكريات الزيارات في (العاشـر من محـرم وزيارة الأربعين) في عهد حكم الطاغية وبعثه الكافر الذي جعل من زبـانيته كلابـا مسـعورة تلاحـق الزوار وتترصدهم في جميع الطرقات وأماكن تجمع الزوار في بعض البيوت والحسينيات، هنا أخذت حشـود الزوار تسـلك الطرق الآمنة في القـرى والأرياف ما بين البساتين و(البزول) حيث ينتظرهم العشرات من الأنصار (من أهل القـــرى) وهم يحـــملون الفوانيس والمشاعل (حيث يفضل الزوار المسير ليلا طلبـا للأمن من البعثيين) ونصبت القناطر لتسهيل واختصار المسالك بين البساتين وبيوت القرويين حيث تنتشر موائد كثيرة من لحم الدجاج وصمون الحساء والخبـز الحـار حيث تعمل نساء القـرى على طبـخ الطعام والخبـز في التنانير التي تراها مشـتعلة منورة ظلمة الليل ويشـم رائحـة الهيل من أبـاريق الشاي وبعد الاستراحـة وتناول الطعام يمارس البعض من الشبـاب الانصار تدليك أرجل الزوار المتعبـين، ولا ننسـى سـرادق النسـاء الزائرات يخدمهن فتيات القـرى، بعد ذلك يستأنف الزوار المسير تصحبـهم فرقـة الأنصار القـرويين حيث تستلمهم مجاميع أخرى من الأنصار للقرى المجاورة لإتمام المهمة المقدسة التي عاهدوا الله عليها طلبا لرضاه ورضى المولى أبـي عبـد الله الحسـين (عليه السلام) ويسـر القـلب سـماع كلمات الترحـيب التي يتردد صداها بـين البـيوت وأشـجار النخيل في ظلمة الليل وضوء المشاعل أهلا بـزوار الحسين (هله بيكم زوار أبـو عبـد الله هله بـأنصار زينب هله بأحباب الزهراء) وعلى مشارف كربلاء يودع الأنصار ضيوف الحســين (عليه السلام) متمنين لهم ســلامة الوصول والزيارة ملتمسينهم الدعاء عند رأس أبي الأحرار الحسين(عليه السلام).

السيد عبد الملك كمال الدين
منتدى الغدير الثقافي
الحلة الفيحاء

٤٣ عاما بين قراءة القرآن الكريم وتعليمه

الحاج مصطفى الصراف ... مؤذن العتبة الحسينية المقدسة

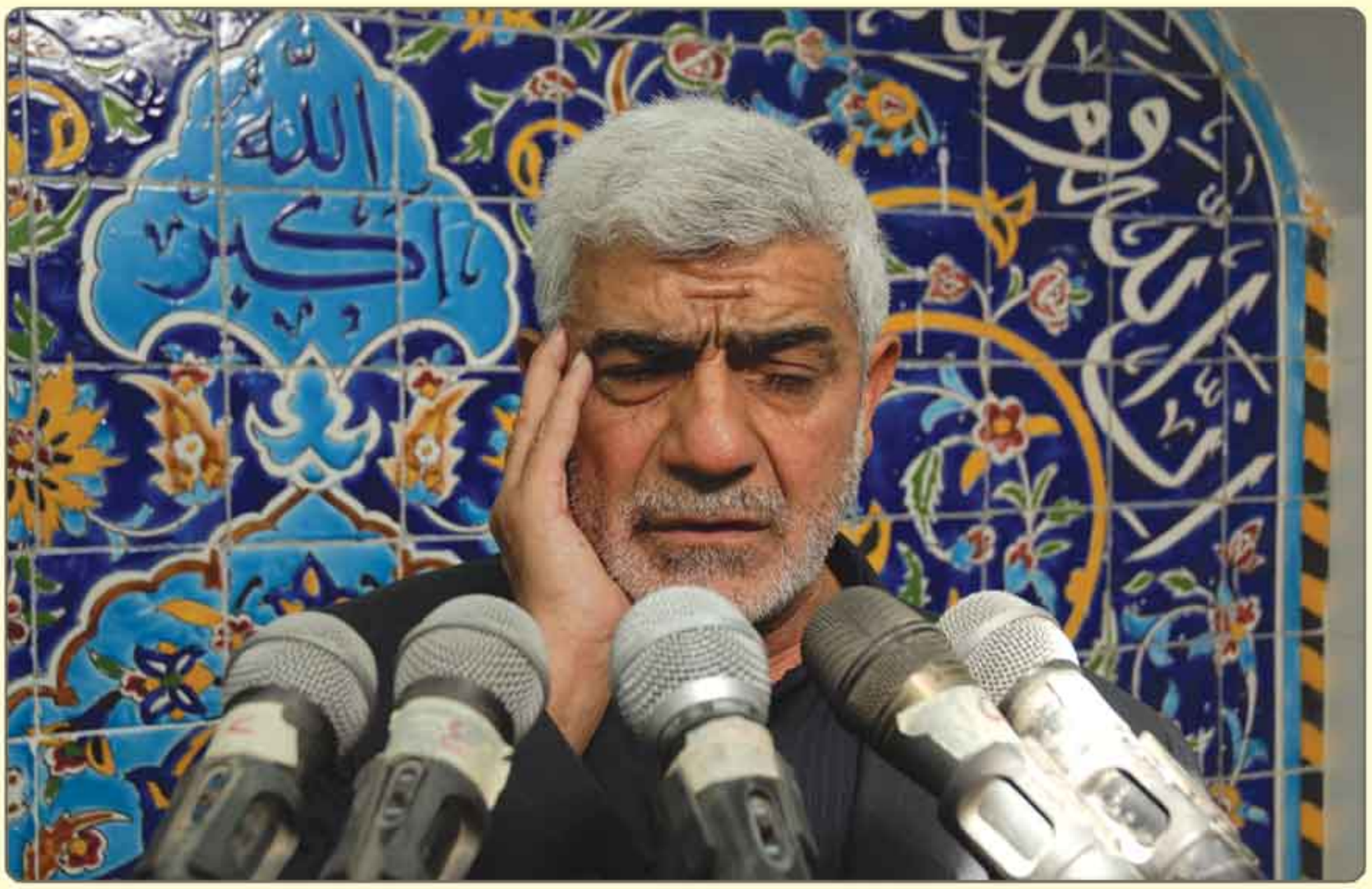

أبصرت النور عام ١٩٥٠م في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) مدينة كربلاء المقدسة، وبدأت بتعلم تلاوة القرآن الكريم سنة ١٩٦٥، حيث درست لدى عدة مدرسين متخصصين وأساتذة للقرآن الكريم. فتعلمت قواعد التجويد على يد الكبار في هذا المجال، أمثال المرحوم الحاج محمد حسين الكاتب المتوفى عام ١٩٧٠م، والمرحوم الحاج حمود مهدي صالح النجار المتوفى عام ٢٠٠٤م، وكذلك المرحوم السيد حسن السيف، والحاج حميد البرام. مع تواصل دروسي اليومية وقراءتي في الصحن الحسيني الشريف ومسجد العلقمي ومسجد العطارين في سوق العطارين ومسجد العباس (عليه السلام) مقابل مبنى البريد ومسجد آخر في باب السلامة وفي هيئة الرسالة ومسجد الصافي.

وقد كان السيد ميرزا مهدي الحسيني الشيرازي (قدس سره) هو من أسس العديد مدارس حفظ وتلاوة القران الكريم ودروس الحوزة والعقائد (لكلا الجنسين)، ثم أسندت الدورات القرآنية الى المرحوم ملة حمود الحميدي، فكنت معه في الصحن الحسيني الشريف.

وقد حملت شرف الأذان في الصحن الحسيني الشريف بعد وفاة المرحوم الحاج جواد المؤذن سنة ١٩٧٤م، وقبل هذا كنت أقرأ مناجاة شهر رمضان المبارك في الصحن العباسي الشريف، وأنا دائما أفتخر بهذا الدور الذي أؤديه في العتبة الحسينية المقدسة، وكنت ألتزم في كل يوم بمواقيت الصلاة إلى حد سنة ١٩٨٠م حيث سجنت في سجون الطاغية ومن بعد ذلك تم تسفيري سنة ١٩٨٠م.

في سنة ١٩٨١م أسسنا دورات قرآنية في طهران وقم وكان عدد الطلاب في الجلسة الواحدة ٤٠، طالبا وكان يصل في بعض الأحيان إلى ١٢٠ طالبا، وقد تخرج من هذه الدورة منذ بدأنا بالدورات إلى حد رجوعنا إلى الوطن حدود ما يقارب ١٥٠ قارئا جيدا وكثيراً منهم كانوا يأتون فقط لتعلم الأحكام.

بعد سقوط نظام الطاغية، رجعت إلى كربلاء وحضرت أول مسابقة قرآنية في مسجد الإمام الحسن (عليه السلام) وأسسنا بعض المحافل، وهي مستمرة إلى يومنا هذا، حيث تخرج العديد من الطلاب الجيدين.

لقد رجعنا إلى المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وكانت هذه هي أمنيتي. لقد كانت لدي عقيدة كبيرة أنني سوف أرجع يوما ما إلى كربلاء المقدسة، والحمد الله تحققت أمنيتي، وحال دخولي إلى كربلاء استلمت مفاتيح المأذنة صباح اليوم الثاني وأذنت في صلاة الفجر.

أشعر بالرهبة الكبيرة... عندما أصعد المأذنة المقدسة لقراءة القرآن وأداء الأذان... وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعلنا من المتقين وأسأل الله أن يجعلنا من الخادمين في هذه العتبة المقدسة عتبة الإمام الحسين (عليه السلام).

أذكر لكم مجموعة من الأحاديث بحق المؤذن:

قال النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم): إلا وان المؤذن إذا قال اشهد أن لا إله إلا الله صلى عليه تسعون ألف ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤذنون أمناء المؤمنين على صلاتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم.

وقال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): لا يستقيم الأذان ولا يجوز به إلا رجل مسلم عارف.

كلمتي الأخيرة:

أنصح أساتذة القرآن الكريم أن يهتموا بهذا الكتاب النوراني... كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علم آية في كتاب الله كان له أجرها ما تليت.

تلك كرامات لا ينبغي تفويتها فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): معلم القرآن ومتعلمه ومعلميه يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر.

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): القرآن عهد الله إلى خلقه.

وقال أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام): تعلموا القرآن فأنه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فأنه شفاء الصدور وأحسنوا تلاوته فأنه أحسن القصص.

فمن جملة هذه الأحاديث الشريفة يجب التأكيد على الالتزام بتعلم القرآن الكريم ومفاهيمه وتفاسيره والعمل به ولا تكون قراءتنا له قراءة حروف فقط بل العمل به وبأحكامه، فلذلك أنصح نفسي أولاً وأنصح أخوتي القرّاء بالمواظبة بتعليم القرآن وأحكامه.

شكراً إلى جريدة صدى الروضتين الغراء على هذا اللقاء.

سمطة

امسموا مدامعكم

عندما يصير المستحيل هوية للتائهين... في مفاصل كل قضية...
نحمل آهاتنا... مصابيح تنير الدجى...
ونركض صوب السماء... بلا شراع...
أي جراحات نصير... كي يطلقوا العنان لبلسمة الأنين...
سامراء... مخاض الف طعنة في خاصرة الطهر والنقاء...
يهمشوننا... وسط معمعة من الإنتظار...
في عسر من الترهات... تحمل غدرا...
لم تكشره الأنياب في وضح النهار...
لا ينبغي أن يتخذوننا غرضا بينهم...
خوفا من السراب... أو من طعنات غدر...
يلتهم الحنين...
مازال وجدي لا يلين...
وعنفوان القداسة الذي حملته قلوبنا... يردد الصرخات... أبد والله مانسى حسيناه...
عندما تصافح أكفنا ضريح الخلد في أصلاب الرجال...
تحنو ضمائرنا الى غدائر ما ظمأ واردها دهرا...
وإن جشمته الخطايا عناء الطريق...
ليسرج العطاء صهوات مجد صوب ذرى العلياء...
فيا أيها الثرى الأسير في العراق والحجاز...
كم ضمخت جبين الطغاة وصمة عار...
بعد أن داسوا وهج تقعك الطاهر...
بسنابك دقت مساميرها سقيفة عمياء...

دبابيس

- زيادة حصة المخابز التجارية العامة والخاصة من مادة النفط الأبيض والأصفر والأخضر (٥٠٠٠لتر) ترافقها زيادة ملحوظة من مادة الطحين (٢طن) طحين استرالي درجة أولى حسب الواسطة. وفي النية تزويد تلك المخابز بتنانير إنكليزية وتركية وفنلندية لا تستهلك وقود بل تعمل على الطاقة الشمسية وقدرة المفاعل النووي السلمي خوفاً من البرادعي، ومصادر مطلعة تؤكد احتمالية انخفاض حاد في أسعار رغيف الخبز لتصل إلى (٥٠٠يورو)، مع خصم خاص للمتقاعدين والعوائل المهجرة.

- المصادقة بالإجماع في هيئة الرئاسة ومجلس الوزراء ومجلس النواب (شلع) على قانون إلغاء الشوارع الرئيسية والفرعية والسريعة الرابطة بين المحافظات واستبدالها بأنفاق وجسور معلقة. والمحافظة الأولى التي أنجزت تلك المشاريع هي مدينتنا الحبيبة.